



مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية

Journal homepage: <https://uqu.edu.sa/jill>



Irregular Qira'at and their explanation in the book: Ghayat Al-Akhtari for Abu Al-Alaa' Al-Hamadhani "collecting and study

القراءات الفرشية الشاذة في كتاب غاية الاختصار لأبي العلاء
الهمداني جمعٌ ودراسةٌ وتوجيهٌ

Abdullah bin Mohammed Abduh Al-Khayri¹

عبد الله محمد عبده الخيري¹

¹Assistant Professor, Department of Qira'at, College of Da`wah and Fundamentals of Religion, Umm Al-Qura University

أستاذ مساعد - تخصص: القراءات - قسم القراءات - كلية الدعوة وأصول الدين -
جامعة أم القرى¹

Date: Submitted:31/1/2022 Revised:29/6/2022 Accepted:28/7/2022 تاريخ القبول:28/7/2022 تاريخ التسليم بعد التعديل:29/6/2022 تاريخ التسليم:31/1/2022

الملخص

يهدف البحث إلى جمع القراءات الشاذة الفرشية الواردة في كتاب غاية الاختصار للحافظ أبي العلاء الهمداني، ودراستها وتوجيه ما أشكل منها. وقد جمعت في هذا البحث القراءات الفرشية الشاذة في كتاب غاية الاختصار لأبي العلاء الهمداني من أول سورة البقرة إلى آخر القرآن، مع توثيق القراءة الشاذة من أمهات كتب القراءات خصوصا ما صنف في الشاذ منها، وعزوها إلى من قرأ بها، ووجهت منها ما يحتاج إلى توجيه. وقد جاء البحث بنتائج أهمها: ورود بعض القراءات الشاذة في كتب القراءات المتواترة، والحاجة لدراسة أسباب شذوذ هذه القراءات، ومن أهم النتائج كذلك أن القراءات الشاذة التي وردت في هذا الكتاب محصورة في بعض الطرق التي رويت عن أبي جعفر والكسائي وابن كثير وعاصم وأبي عمرو، وأكثرها ورودا رواية المفضل عن عاصم بن أبي النجود.

الكلمات المفتاحية

قرآن، قراءات، شاذة، توجيه، الهمداني.

Abstract

The research aims to collect the irregular qira'at in the book (Ghayat Al-Ikhtisaar) for Al-Hafiz Abo Al-Alaa' Al-Hamadhani, study them, knowing the reasons for its anomalies and clarifying what is difficult for them.

This research can be considered a nucleus for collecting abnormal readings in the origins of Qira'at, especially what was classified in frequent readings, especially if the author is one of the major scholars of Qira'at such as Abu Al-Ala Al-Hamadhani.

In this research, the irregular qira'at were collected in the book "Ghayat Al-Ikhtisaar" by Abu Al-Alaa' Al-Hamadhani "from Surat Al-Baqarah to the end of the Qur'an", with documenting irregular qira'at from the most important resources book of Qira'at, especially those classified in the irregular ones, and attributing them to those who chose them, and explain them to what needs guidance.

The research came with results, the most important of which are: the occurrence of some irregular qira'at in the books of the correct and frequent Qira'at, and the need to study the reasons for these irregular ones.

One of the most important results is that the abnormal readings that were mentioned in this book are confined to some of the ways that were narrated by: Abo Ja'far, Al-Kisa'i, Ibn Kathiir, Asim and Abo Amr, And the most frequent narrated by: Al-Mofadhhal (One of the narrators on the authority of Asim bin Abi Al-Najud).

Keywords

I'tikaf, the courtyard of the mosque, the congregational mosque, Abd AlGhani Al Nabusli.

معلومات التواصل: عبد الله محمد عبده الخيري

البريد الإلكتروني: amakhayri@uqu.edu.sa

المقدمة

- لماذا شذت هذه القراءات مع كونها وردت في كتاب صنف في القراءات المشهورة الصحيحة سنداً؟
- ما أكثر الطرق عن الأئمة القراء التي تكرر فيها ورود هذه القراءات الشاذة؟

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وآله وصحبه أجمعين، أما بعد:

الدراسات السابقة:

لم يسبق بحث هذا الموضوع بحسب ما وقفت عليه، وقد تم تحقيق مصنفات أبي العلاء الهمداني، ككتابه غاية الاختصار ومفردة يعقوب، وغيرها، ويمكن اعتبارها دراسات سابقة تعد مرجعاً لهذا البحث.

فإن القراءات الشاذة من أهم علوم القراءات، لا سيما وأن كثيراً منها لم يكن في حكم الشاذ وكان يقرأ به، خاصة عدد كبير من القراءات المروية عن العشرة أو رواهم، فقد صنفت المصنفات في القراءات المتواترة، وحوث بعضاً من الأوجه التي شذت فيما بعد، لأسباب عديدة، أهمها أنها فقدت شرط التواتر الذي هو أولى شروط قبول القراءة والأخذ بها.

تبويب البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة وفصلين وخاتمة، وتفصيل ذلك على ما يلي:
المقدمة: وتشتمل على: ملخص البحث، وموضوعه، ومشكلته وأسئلته، وأهدافه، وأهمية الموضوع وسبب اختياره، ومنهج البحث وخطته.

ومن هذه المصنفات كتاب (غاية الاختصار في قراءة العشرة أئمة الأمصار) للحافظ أبي العلاء الهمداني العطار (ت: 569هـ)، إذ يعد هذا الكتاب من الأصول المهمة للقراءات، وكان له إسهام واضح - مع غيره من الكتب - في تشكل علم القراءات، ووصوله إلى هذه المرحلة من الدقة والثبات والوضوح.

أهمية الموضوع وسبب اختياره:

الفصل الأول: الدراسة النظرية، وفيها مبحثان:
المبحث الأول: مقدمة مختصرة في القراءات الشاذة، وفيه أربعة مطالب:

يعد كتاب غاية الاختصار من أهم مصادر القراءات بشكل عام، وهو من الأصول المهمة التي اعتمد عليها ابن الجزري في كتابه النشر، واختار كثيراً من طرقه، ورجح كثيراً من اختياراته.

المطلب الأول: تعريف القراءات الشاذة.

المطلب الثاني: أنواع القراءات الشاذة.

المطلب الثالث: أبرز رواة القراءات الشاذة.

المطلب الرابع: حكم القراءات الشاذة.

وقد اعتنى أبو العلاء في هذا الكتاب بجمع أشهر ما ورد عن القراء العشرة من المتواتر في عصره، ومع ذلك فقد شذت بعض تلك القراءات ولا يقرأ بها اليوم. ومن الأهمية بمكان، جمع ما ورد فيه من القراءات الشاذة ودراساتها، وقيمة هذه الدراسة من قيمة الكتاب نفسه وأهميته بين كتب القراءات الأخرى، وقد جمعت في هذه الدراسة 75 موضعاً للقراءات الشاذة وفي بعض المواضع أكثر من قراءة، وهذا يبين لنا ضرورة دراسة هذه المواضع وتوجيهها، وعزوها إلى من قرأ بها من أصحاب القراءات الشاذة.

المبحث الثاني: التعريف بأبي العلاء الهمداني وكتابه (غاية الاختصار)، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه، ومولده ووفاته.

المطلب الثاني: أبرز مؤلفاته.

المطلب الثالث: مكانته العلمية ومؤلفاته وثناء العلماء عليه.

المطلب الرابع: تعريف مختصر بكتابه (غاية الاختصار) ومكانته في المكتبة القرآنية.

أهداف البحث:

- دراسة واحد من أهم كتب القراءات، والذي صنّفه أحد كبار علماء هذا العلم، وهو كتاب غاية الاختصار لمصنّفه أبي العلاء الهمداني.

- تعلق الموضوع بالقراءات الشاذة، وهي من أهم علوم القراءات، والتي تحتاج من الباحثين دراستها والبحث فيها.

- فتح المجال للباحثين في القراءات الشاذة، وخاصة التي قد ترد في غير مظانها، مثل كتب القراءات المتواترة، وأصول النشر، وغيرها.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية، وفيها:

جمع القراءات الشاذة الواردة في كتاب غاية الاختصار لأبي العلاء الهمداني، في أبواب فرش الحروف، من أول سورة البقرة إلى آخر القرآن، مع توجيه ما يحتاج منها إلى توجيه.

مشكلة البحث وأسئلته:

تدور مشكلة البحث حول الأسئلة التالية:

- ما القراءات الفرشبية الشاذة الواردة في كتاب غاية الاختصار لأبي العلاء الهمداني؟

- لمن تنسب هذه القراءات ممن يعد من أصحاب القراءات الشاذة؟

- ما توجيه هذه القراءات الشاذة؟ وماذا قال أهل اللغة فيها؟

الخاتمة: وفيها أبرز نتائج البحث وتوصياته.

فهرس المصادر والمراجع.

منهج البحث:

اعتمدت في هذا البحث على المنهج الوصفي القائم على الاستقراء لمواضع

رحمهما الله تعالى.

ومثال هذا النوع: ما رواه عاصم الجحدري عن أبي بكر، أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قرأ: (متكئين على رفارفٍ خضرٍ وعباريٍّ حسانٍ)⁶، وما أخرجه البخاري أن أبا هريرة رضي الله عنه كان يقرأ: (فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قُرْآنٍ أعين)⁷، وغيرها من الأمثلة.

النوع الثاني: ما لم يصح إسناده، ومن ذلك قراءة (مَلَكٌ يومَ الدين) بصيغة الماضي، ونصب (يوم)، و (إياك يعبد) بينائهما للمفعول.⁸

النوع الثالث: وهو الموضوع المختلق، وشبهها السيوطي بالمدرج من الأحاديث، وذكر مثلاً له القراءة المنسوبة لأبي حنيفة - والتي نقلها أبو القاسم الهذلي - أنه كان يقرأ: (إنما يخشى الله من عباده العلماء) برفع لفظ الجلالة ونصب (العلماء).⁹

النوع الرابع: القراءات التفسيرية، وهي التي سبقت على سبيل التفسير وهو يشبه من أنواع الحديث المدرج، مثل قراءة سعد بن أبي وقاص: (وله أخٌ أو أختٌ من أمِّ)، وكقراءة ابن عباس: (ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم في مواسم الحج)، وغيرها.¹⁰

قال أبو عبيد القاسم بن سلام: "المقصد من القراءة الشاذة: تفسير القراءة المشهورة، وتبيين معانيها كقراءة عائشة وحفصة رضي الله عنهما: (والصلاة الوسطى، صلاة العصر)، وقراءة ابن مسعود رضي الله عنه: (فاقطعوا أيمانكم)، وقراءة جابر رضي الله عنه: (فإن الله من بعد إكراههن لمن غفور رحيم)¹¹، فهذه الحروف وما شاكلها قد صارت مفسرة للقرآن، وقد كان يروى مثل هذا عن التابعين في التفسير فيستحسن، فكيف إذا روي عن كبار الصحابة، ثم صار في نفس القراءة فهو أكثر من التفسير وأقوى فأدى ما يستنبط من هذه الحروف معرفة صحة التأويل"¹².

وقد اتفق القراء جميعاً بعد ذلك: على أن ما وراء القراءات العشر التي جمعها القراء العشرة والواردة في طيبة النشر لابن الجزري شاذ، أي: غير متواتر، ولا يجوز اعتقاد قرآنيته، ولا تصح الصلاة به.¹³

المطلب الثالث: رواة القراءات الشاذة:

وهم ينقسمون إلى قسمين¹⁴:

القسم الأول: الذين رَووا القراءات الشاذة بصورة عامة. وهم كثير حتى روي عن بعض الأئمة العشرة رواية بعض القراءات الشاذة، ومنهم بعض الصحابة:

القراءات الشاذة في أبواب فرش الحروف، من أول سورة البقرة إلى آخر القرآن¹، والتي وردت في كتاب غاية الاختصار لأبي العلاء الهمداني.

ويمكن تلخيص عملي في هذا البحث فيما يلي:

- كتابة القراءة الشاذة على الوجه الذي ذكرت به على الرسم القياسي وليس الرسم العثماني الذي يختص بالقراءات المتواترة الصحيحة.

- عزو القراءات الشاذة من مصادرها الأصلية وخاصة ممن تقدم على أبي العلاء كابن خالويه وابن جني والفراء وغيرهم، والاستشهاد بأقوال المتأخرين من أهل التفسير واللغة عند الحاجة لذلك.

- توجيه ما أشكل من القراءات عند الحاجة لذلك، حيث لا ألترم بذكر التوجيه عند وضوح القراءة.

- التعريف بالأعلام عند الحاجة لذلك.

- جمع النظائر في أول موضع ترد فيه، وعدم تكرارها فيما يليه.

الفصل الأول

الدراسة النظرية

المبحث الأول: مقدمة مختصرة في القراءات الشاذة

المطلب الأول: تعريف القراءات الشاذة لغة واصطلاحاً:

الشاذ لغة: المنفرد، وهو ما ندر عن الجمهور.²

وأما القراءة الشاذة اصطلاحاً: فهي ما اختلف فيها ركن من أركان القراءة الثلاثة: التواتر، وموافقة الرسم العثماني، وموافقة وجه من وجوه اللغة العربية.³

غير أن جمهور القراء يعتبرون الشاذ ما كان غير متواتر، فالأحاديث عندهم في حكم الشاذ، وهي القراءة التي اختلف فيها ركنها الركين وهو التواتر، وهذا الركن يعد الركن الأهم، والمعول عليه في اعتبار إثبات قرآنية الرواية، فمتى فقدت الرواية أحد هذه الشروط، تكون شاذةً ويحكم بعدم قرآنتها، ولا تعتبر قرآناً.

قال الحافظ ابن الجزري: "ومتى اختلف ركن من الأركان الثلاثة أطلق عليها ضعيفة أو شاذة... هذا هو الصحيح عند أئمة التحقيق من السلف والخلف"⁴.

المطلب الثاني: أنواع القراءات الشاذة⁵:

النوع الأول: ما ورد آحاداً وصح سنده، ولكنه خالف رسم المصحف أو خالف قواعد العربية أو لم يشتهر الاشتهار الذي اشتراطه مكِّي وابن الجزري

¹ لم يورد المؤلف قراءات شاذة في سورة أم القرآن (الفاتحة) لهذا رأيت ألا تدخل في نطاق البحث.

² انظر: القاموس المحيط، ص 427.

³ انظر: المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز لأبي شامة (ص: 171 - 172).

⁴ النشر في القراءات العشر لابن الجزري 9/1.

⁵ هذا التقسيم للقراءات الشاذة من كتاب: مقدمات في علم القراءات، محمد القضاة وأحمد شكري، انظر: ص: (73 - 74).

⁶ انظر: جزء فيه قراءات النبي، للدوري ص 157.

⁷ صحيح البخاري 116/6.

⁸ انظر: الإتيان في علوم القرآن، للسيوطي 265/1.

⁹ انظر: الإتيان في علوم القرآن، للسيوطي 265/1.

¹⁰ المرجع السابق.

¹¹ قال ابن حجر: "وهي قراءة بن مسعود وجابر وسعيد بن جبيرة ونسبت أيضاً لابن عباس والحفظ عنه تفسيره بذلك". انظر: فتح الباري لابن حجر 32/12.

¹² انظر: الإتيان في علوم القرآن، للسيوطي 265/1، فضائل القرآن لأبي عبيد ص: (389 - 393).

¹³ انظر: غيث النفع في القراءات السبع، للصفناقي ص: 18.

¹⁴ انظر: القراءات مصدرها وأحكامها، د. شعبان إسماعيل، ص: 128.

- القراءات، معه قطعة من كتاب الإقناع وقطعة من كتاب التفرد والاتفاق للأهوازي".
- 5 - اللوامح في شواذ القراءات لأبي الفضل الرازي (ت: 454 هـ)، وهو مخطوط.²⁰
- 6 - شواذ القراءات واختلاف المصاحف لمحمود بن عبد الله الكرمانى (ت: 505 هـ)، وهو من المصادر المطبوعة.
- 7 - التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن لعبد الرحمن الصفراوي (ت: 634 هـ)، وهو محقق في عدة رسائل جامعية.
- 8 - نهاية البررة فيما زاد على العشرة لابن الجزري (ت: 833 هـ)، وهي منظومة طبعت بتحقيق د. جمال السيد رفاعي، ضمن مجموعة كتب في التجويد والقراءات والرسم وعدّ الآي.²¹
- 9 - مقدمة في مذاهب القراء الأربعة الزائدة على العشرة لسلطان المزاحي (ت: 1075 هـ).
- 10 - الإفادة المقتنعة في قراءات الأئمة الأربعة لعبد الله بن مصطفى الكوبريلي (ت: 1148 هـ).
- 11 - الفوائد المعتبرة في القراءات الأربعة الزائدة على العشرة، منظومة، وشرحتها: موارد البررة كلاهما للمتولي (ت: 1313 هـ).
- 12 - القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب لعبد الفتاح القاضي (ت: 1403 هـ).

المبحث الثاني

التعريف بأبي العلاء الهمداني وكتابه "غاية الاختصار"

المطلب الأول: اسمه ونسبه ومولده ووفاته:

اسمه ونسبه: هو أبو العلاء، الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل بن سلمة بن عثكل بن إسحاق بن حنبل الهمداني العطار، تقي الدين شيخ همدان. مولده: ولد بكرة السبت رابع عشر ذي الحجة، سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، بهمدان. وفاته: توفي بهمدان، ليلة الخميس تاسع عشر جمادى الأولى، سنة تسع وستين وخمسائة، وله نيف وثمانون سنة.²²

المطلب الثاني: أبرز مؤلفاته:

- 1-الأدب في حسان الحديث، وهو من الكتب المفقودة .
- 2-الاكتفاء في قراءة إمام القراء عمرو ابن العلاء، وهو مخطوط .
- 3-الانتصار في معرفة قراء المدن والأمصار، وهو من الكتب المفقودة
- 4-التمهيد في معرفة التجويد، وهو مطبوع بتحقيق د. غانم قدوري الحمد.
- 5-الجمل والغايات في الفتن والآيات، وهو مفقود .

²⁰ انظر: بحث بعنوان: منهج الإمام أبي الفضل الرازي في كتابه (اللوامح في القراءة) تطبيقاً على جزء الأحقاف، منشور في مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، عام 1440، العدد 18.

²¹ انظر بحث بعنوان: ابن الجزري وكتابه متن نهاية البررة في القراءات الثلاث الزائدة على العشرة، للباحث: أبو الخير أبو الفتوح بجلول، منشور في مجلة العلوم الإسلامية الدولية، ماليزيا، المجلد 4، العدد1، 2020م.

انظر: سير اعلام النبلاء للذهبي 40/21، معجم الاداء 825 /2 .²²

كابن مسعود (ت: 32 هـ)، وعبد الله بن الزبير (ت: 73 هـ)، رضي الله عنهم، ومن التابعين: مسروق بن الأجدع بن مالك (ت: 62 هـ)، ونصر بن عاصم الليثي البصري (ت: 99 هـ)، ومجاهد بن جبر (ت: 103 هـ)، وأبان بن عثمان بن عفان (ت: 105 هـ)، والضحاك بن مزاحم (ت: 105 هـ)، ومحمد بن سيرين (ت: 110 هـ)، وقتادة بن دعامة أبو الخطاب السدوسي (ت: 117 هـ)، وغيرهم.

القسم الثاني: وهم أشهر أصحاب القراءات الشاذة، وهم أربعة، جمعهم بعض العلماء كالتباقبي (ت: 849 هـ) في إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز، والدمياطي (ت: 1117 هـ) في إتخاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر، وهم:

- 1 - **ابن محيصن:** وهو: محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي مولاهم الملكي، مقرئ أهل مكة مع ابن كثير، ثقة، روى له مسلم، قال ابن مجاهد: "كان لابن محيصن اختيار في القراءة على مذهب العربية، فخرج به عن إجماع أهل بلده، فرغب الناس عن قراءته، وأجمعوا على قراءة ابن كثير لاتباعه"، توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة بمكة.¹⁵
- 2 - **يحيى اليزيدي:** وهو: أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي البصري، المعروف باليزيدي، إمام نحوي مقرئ، توفي سنة اثنتين ومائتين.¹⁶
- 3 - **الحسن البصري:** وهو: أبو سعيد الحسن بن يسار البصري، إمام أهل زمانه علماً، وعملاً، وفصاحة ونبلاً، توفي سنة عشر ومائة.¹⁷
- 4 - **الأعمش:** وهو: أبو محمد سليمان بن مهران الأعمش، الأسدي الكوفي مولاهم الإمام الجليل، توفي سنة ثمان وأربعين ومائة.¹⁸

المطلب الرابع: أهم المصنفات في القراءات الشاذة:

للقرارات الشاذة مصنفات خاصة بما، منها ما هو مفقود ومنها ما هو مطبوع، ومنها ما لا يزال مخطوطاً، ومن أبرز هذه المصنفات ما يلي:

- 1 - الشواذ في القراءات: لابن مجاهد (ت: 324 هـ)، وهو كتاب مفقود، وقد نقل ابن جني في كتابه المختصب عدداً من القراءات الواردة فيه.¹⁹
- 2 - البديع في القراءات، ومختصره، وقد نشر المختصر بعنوان: مختصر في شواذ القرآن، كلاهما لابن خالويه (ت: 370 هـ)، وهو من المصادر المطبوعة.
- 3 - التعريف بالقراءات الشواذ لأبي عمرو الداني (ت: 444 هـ)، وهو من المصادر المفقودة.
- 4 - الإقناع في القراءات الشاذة لأبي علي الأهوازي (ت: 446 هـ). وقد حقق جزءاً منه د. عمر يوسف حمدان ضمن كتابه: "الأهوازي وجهوده في علوم

¹⁵ انظر: تاريخ الإسلام للذهبي 493/3، غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري 167/2.

¹⁶ انظر: معجم الأدياء للحموي 97/2، والأعلام للزركلي 74/1.

¹⁷ انظر: معجم الأدياء 1023/3، والأعلام 226/2.

¹⁸ انظر: الواي بالوفيات للصفدي 262/15.

¹⁹ انظر بحث: النقول الواردة من كتاب الشواذ لابن مجاهد في كتاب المختصب لابن جني: جمعاً ودراسة للدكتور: حسين بن محمد العواجي، منشور في مجلة كلية أصول الدين والدعوة بأسبوط العدد 33 الجزء 1.

"أيها القوم: إن الله عز وجل يبعث لهذه الأمة على رأس كل مئة سنة من يجدد لها دينها، وهذا الرجل المقبل من جملتهم، قوموا نسلم عليه".²⁸

وقال عنه ابن الجوزي: "سافر الكثير في طلب العلم وقرأ القرآن واللغة وقدم بغداد فأكثر من السماع وحصل الكتب الكثيرة وعاد إلى بلده همدان فاستوطنها وكان له بها القبول والمكانة وصنف وكان حافظاً متقناً مرضي الطريقة سخيّاً، وانتهت إليه القراءات والتحديث".²⁹

وقال عنه عماد الدين الحافظ اسماعيل ابن كثير: "سمع الكثير ورحل إلى بلدان كثيرة، اجتمع بالمشايخ وقدم بغداد وحصل الكتب الكثيرة، واشتغل بعلم القراءات واللغة، حتى صار أوجد زمانه في علمي الكتاب والسنة، وصنف الكتب الكثيرة المفيدة، وكان على طريقة حسنة سخيّاً عابداً زاهداً صحيح الاعتقاد حسن السمات".³⁰

المطلب الثالث: مكانته وثناء العلماء عليه:

يعد الإمام أبو العلاء الهمداني من كبار علماء الإسلام الذين ذاع صيتهم وعلا شأنهم، ولا زالت مؤلفاته شاهدة على رجل أوفى حياته في سبيل نشر العلم، لا سيما فيما يتعلق بكتاب الله وما له صلة به من علوم وفنون شتى.

وقد أسهب العلماء وأصحاب التراجم في ذكر مناقبه ومآثره، وسوف أذكر شيئاً يسيراً من ذلك، لنبين جلالته وقدره وعلو مكانته عند علماء الإسلام.

فقد أثنى عليه شيخ القراء الإمام ابن الجزري في أكثر من موضع من كتبه، أذكر منها على سبيل المثال ما يلي:

قال عنه في كتابه "غاية النهاية في طبقات القراء": "شيخ همدان وإمام العراقيين ومؤلف كتاب الغاية في القراءات العشر وأحد حفاظ العصر ثقة دين خير كبير القدر"²⁴، وقال أيضاً: "اعتنى بهذا الفن وألف فيه أحسن كتب كالوقف والابتداء والمئات والتجويد وأفرد قراءات الأئمة أيضاً، كل مفردة في مجلد وألف كتاب الانتصار في معرفة قراء المدن والأصمار ومن وقف على مؤلفاته علم جلالته قدره"²⁵ ثم قال بعد ذلك: "وعندي أنه في المشاركة كأبي عمرو الداني في المغاربة بل هذا أوسع رواية منه بكثير"²⁶.

وأسهب ابن الجزري بعد ذلك في ذكر ثناء غيره من العلماء على الحافظ أبي العلاء فقال:

"وقد أثنى عليه الحافظ عبد القادر الرهاوي ثناءً كثيراً فقال: "تعذر وجود مثله في أعصار كثيرة، وأثنى على أهل زمانه في كثرة السماعات مع تحصيل أصول ما سمع وجودة النسخ وإتقان ما كتب وبرع على الحفاظ"، إلى أن قال: "ثم عظم شأنه حتى كان يمر بالبلد فلا يبقى أحد رآه إلا قام ودعا له حتى الصبيان واليهود"²⁷.

وحكى أبو عبد الله محمد بن محمود بن إبراهيم بن الفرج، مؤلف كتاب المناقب: أن الحافظ إسماعيل بن محمد بن الفضل الجوزي كان يملي يوماً في الجامع بأصفهان وعنده جماعة من المحدثين، إذ دخل الحافظ أبو العلاء فقال إسماعيل لأصحابه:

الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية

وفيها: جمع القراءات الشاذة الواردة في كتاب غاية الاختصار لأبي العلاء الهمداني، في أبواب فرش الحروف، من أول سورة البقرة إلى آخر القرآن، مع توجيه ما يحتاج منها إلى توجيه.

²⁹ المنتظم في تاريخ الملوك والأمم 18 / 208

³⁰ البداية والنهاية 12 / 352

³¹ غاية الاختصار 3/1

³² منجد المقيمين لابن الجزري ص: 19

³³ انظر: مقدمة تحقيق كتاب غاية الاختصار 1/67

6- زاد المسافر، وهو كتاب في التفسير في خمسين مجلداً، وهو من الكتب المفقودة.

7- غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار، وهو مطبوع بتحقيق د. أشرف محمد فؤاد طلعت.

8- فتيا وجوابها في الاعتقاد، وهو مطبوع بتحقيق د. عبد الله بن يوسف الجديع.

9- مفردات القراء، كل مفردة في مجلد: (مفردة الكسائي، مفردة أبي عمرو، مفردة ورش، مفردة يعقوب، مفردة ابن السميع)، وأغلب هذه المفردات في حكم المفقود، وقد حقق منها كتاب مفردة يعقوب في رسائل جامعية بأمر القري.²³

10- الهادي لمعرفة المقاطع والمبادي، وقد حقق جزءاً منه د. سليمان الصقري.

11- الكشف والبيان عن مآلات القرآن، طبع بتحقيق د. أحمد رجب أبو سالم.

يعد الإمام أبو العلاء الهمداني من كبار علماء الإسلام الذين ذاع صيتهم وعلا شأنهم، ولا زالت مؤلفاته شاهدة على رجل أوفى حياته في سبيل نشر العلم، لا سيما فيما يتعلق بكتاب الله وما له صلة به من علوم وفنون شتى.

وقد أسهب العلماء وأصحاب التراجم في ذكر مناقبه ومآثره، وسوف أذكر شيئاً يسيراً من ذلك، لنبين جلالته وقدره وعلو مكانته عند علماء الإسلام.

فقد أثنى عليه شيخ القراء الإمام ابن الجزري في أكثر من موضع من كتبه، أذكر منها على سبيل المثال ما يلي:

قال عنه في كتابه "غاية النهاية في طبقات القراء": "شيخ همدان وإمام العراقيين ومؤلف كتاب الغاية في القراءات العشر وأحد حفاظ العصر ثقة دين خير كبير القدر"²⁴، وقال أيضاً: "اعتنى بهذا الفن وألف فيه أحسن كتب كالوقف والابتداء والمئات والتجويد وأفرد قراءات الأئمة أيضاً، كل مفردة في مجلد وألف كتاب الانتصار في معرفة قراء المدن والأصمار ومن وقف على مؤلفاته علم جلالته قدره"²⁵ ثم قال بعد ذلك: "وعندي أنه في المشاركة كأبي عمرو الداني في المغاربة بل هذا أوسع رواية منه بكثير"²⁶.

وأسهب ابن الجزري بعد ذلك في ذكر ثناء غيره من العلماء على الحافظ أبي العلاء فقال:

"وقد أثنى عليه الحافظ عبد القادر الرهاوي ثناءً كثيراً فقال: "تعذر وجود مثله في أعصار كثيرة، وأثنى على أهل زمانه في كثرة السماعات مع تحصيل أصول ما سمع وجودة النسخ وإتقان ما كتب وبرع على الحفاظ"، إلى أن قال: "ثم عظم شأنه حتى كان يمر بالبلد فلا يبقى أحد رآه إلا قام ودعا له حتى الصبيان واليهود"²⁷.

وحكى أبو عبد الله محمد بن محمود بن إبراهيم بن الفرج، مؤلف كتاب المناقب: أن الحافظ إسماعيل بن محمد بن الفضل الجوزي كان يملي يوماً في الجامع بأصفهان وعنده جماعة من المحدثين، إذ دخل الحافظ أبو العلاء فقال إسماعيل لأصحابه:

²³ انظر: غاية النهاية 13 / 1، 27، 41، 65، 204، 250، 260، 600.

²⁴ غاية النهاية 204/1.

²⁵ المصدر السابق.

²⁶ المصدر السابق.

²⁷ المصدر السابق.

²⁸ معجم الأدباء 8/9.

سورة البقرة

الأحزاب: (مصطورا) [٦].

الحجرات: (وأقسطوا) [٩]، و(المقسطين) [٩].

الطور: (كتاب مصطور) [٢].

الممتحنة: (المقسطين) [٨].

القلم: (مايصطرون) [١].

و(بالقسط) حيث وردت في القرآن.

وخرج من هذه القاعدة: قوله تعالى: (باسط ذراعيه)

و(سطحت)(الغاشية ٢٠)، و(فوسطن)(العاديات ٥)، فواهنّ بالسين فيها.

فإن حال بين السين والطاء حائل فقد رواهتّ بالصاد، وذلك في: (بل يدها

مبصوطتان) [المائدة: ٦٤]، و(لصلطهم) [النساء ٩٠].⁴¹

قراءة: (ويَهْلِكُ الْحَرْثُ وَالنَّسْلُ) [٢٠٥]: بفتح الباء واللام ورفع الكاف

في (يَهْلِكُ)، ورفع (الحَرْثُ وَالنَّسْلُ): العمري عن أبي جعفر.⁴²

التوجيه: قال ابن جني في إعرابها: "قال ابن مجاهد: وهو غلط. قال أبو الفتح:

لعمري إن ذلك تركُّ لما عليه اللغة، ولكن قد جاء له نظير، أعني قولنا: هَلَكُ

يَهْلِكُ، وهو ما حكاه صاحب الكتاب من قولنا: أبي يأبى، وحكى غيره: فَتَطَّ

يَقْتَطُّ وسلا يسلى، وجبا الماء يجباه".⁴³قراءة: (نُبَيِّئُهَا) [٢٣٠]: بالنون: المفضل عن عاصم.⁴⁴قراءة: (يَتَوَفَّوْنَ) [٢٣٤، ٢٤٠]: بفتح الباء فيهما: المفضل عن عاصم.⁴⁵

التوجيه: ذكر ابن جني الوجه فيها فقال: "قال ابن مجاهد: ولا يقرأ بها، قال أبو

الفتح: هذا الذي أنكره ابن مجاهد عندي مستقيم جائز، وذلك أنه على حذف

المفعول، أي: والذين يتوفون أيامهم أو أعمارهم أو آجالهم، كما قال سبحانه:

(فلما توفيتني كنت) و(الذين تتوفاهم الملائكة)، وحذف المفعول كثير في القرآن

وفصيح الكلام"⁴⁶.قراءة: (نَنْشُرُهَا) [٢٥٩]: بفتح النون وضم الشين: المفضل عن عاصم.⁴⁷قراءة: (غِشَاوَةً) [٧] بالنصب: المفضل³⁴ في روايته عن عاصم.³⁵التوجيه: على تقدير فعل محذوف، أي: وجعل الله على قلوبهم غشاوة.³⁶قراءة: (للملائكة اسجدوا) [٣٤]، بإشمام التاء الضم: عن العمري³⁷ عن

أبي جعفر، وعبر أبو العلاء عن الإشمام بالإشارة بقوله: (إلا أن العمري أشار

بضمها).³⁸

وكذلك نظائرها في الأعراف [آية: ١١]، والإسراء [آية: ٦١]،

والكهف [آية: ٥٠]، وطه [آية: ١١٦].

التوجيه: وجه الإشمام هنا للإشارة لضم الهمزة المحذوفة في (اسجدوا).³⁹

قراءة: (بارئكم) [٥٤]، بتسهيل الهمزة وصلا: ابن مجاهد عن أبي جعفر،

وعبر المصنف عن التسهيل بـ(التلين).⁴⁰

قراءة: (جبرائيل) [٩٧، ٩٨]، بوزن "جبراعيل": جبلة عن المفضل .

التوجيه: قال العكبري: "فيها قراءات كثيرة، كل منها لغة، والكلمة أعجمية وقد

تلاعبت بها العرب."

قراءة: (على الملكين) [١٠٢]، بكسر اللام: النهاوندي عن قتيبة .

التوجيه: قال العكبري: "أراد داود وسليمان، وقيل علجين كانا في ذلك الزمان"

قراءة: (وصطاً) [١٤٣]، بالصاد مكان السين: حماد عن الشموني، وكذلك

كل سين متصلة بطاء في كلمة لا حائل بينهما، وذلك في المواضع التالية:

البقرة: (ويصط) [٢٤٥]، و(وزاده بصطة) [٢٤٧]، و(الوصطى) [٢٣٨]،

و(ذلكم أقصط) [٢٨٢].

المائدة: (بباصط) [٢٨]، و(من أوصط) [٨٩]، (بصطت) [٢٨]،

(المقسطين) في [٤٢].

الإسراء: (مصطورا) [٥٨]، و(ولا تبصطها كل البصط) [٢٩]

و(القسطاس) [٣٥].

الكهف: (تصطم) [٨٢، ١٨]، و(فما اصطاعوا) [٩٧].

الحج: (يصطون) [٧٢].

الشعراء: (القسطاس) [١٨٢].

³⁹ انظر: إعراب القراءات الشواذ ١٤٨/1⁴⁰ غاية الاختصار ٤٠٩/2⁴¹ انظر: غاية الاختصار (٢/ ٤٣١-٤٣٣).⁴² غاية الاختصار ٤٢٧/2، وفي المحتسب ١٢١/1: عن الحسن وابن أبي إسحاق وابن محيصن.⁴³ المحتسب ١٢١/1⁴⁴ غاية الاختصار ٤٢٩/2، مختصر ابن خالويه ٣٨.⁴⁵ غاية الاختصار ٤٣٠/2، وزاد في مختصر ابن خالويه (ص: ٣٩) عن علي بن أبي طالب رضي

الله عنه، وفي المحتسب ١٢٥/1: عن أبي عبد الرحمن السلمي وعلي ابن أبي طالب رضي الله عنه.

⁴⁶ انظر: المحتسب ١/١٢٥.⁴⁷ غاية الاختصار ٤٣٥/2، وفي مختصر ابن خالويه ص: ٤١: أبان عن عاصم.³⁴ المفضل بن محمد الضبي، مقررٌ نحوي، أخذ القراءة عرضاً عن شعبة، روى عنه محمد بن

حبيب الشموني ومحمد بن غالب الصيرفي وغيرهما، توفي في حدود المئتين. انظر: غاية النهاية

٣٩٠/2.

³⁵ غاية الاختصار ٤٠٤/2، مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه ص: ١٩، الحجة للقراء السبعة

للفارسي ٣٢٣/1.

³⁶ انظر: إعراب القراءات الشواذ للعكبري ١١٧/1³⁷ الزبير بن محمد بن عبد الله، روى قراءة أبي جعفر عن قالون، قرأ عليه ابن مطيار وابن شنبوذ،

توفي بعد السبعين ومئتين. انظر: غاية النهاية ٢٩٣/1

³⁸ غاية الاختصار ٤٠٧/2. وفي الكامل في القراءات الخمسين للهدلي ٣٧٣/1: العمري يجعلها

في الوصل نصفين، أحدهما: شبه كسرة، والثاني: شبه ضمة. والخلاف بين القراءتين -الصحيحة

والشاذة المروية عن رواة أبي جعفر-: أن الصحيحة بضم التاء ضمة خالصة، والشاذة -المروية

عن العمري- بإشمام الضم الكسر.

قراءة: (لا يَصْرُكُم) [١٢٠]: بفتح الراء: أبو زيد⁵⁶ عن المفضل⁵⁷.
التوجيه: قال العكبري: "ويقرأ بفتح الراء على أنه مجزوم حرك بالفتح لالتقاء الساكنين"⁵⁸.

سورة النساء

قراءة: (يَكْفُرُ، وَيَدْخُلُكُمْ) [٣١]: بالياء فيهما: المفضل عن عاصم⁵⁹.
قراءة: (الْجَارِ الْجُنْبِ) [٣٦]: بفتح الجيم وإسكان النون: المفضل عن عاصم⁶⁰.

التوجيه: الوجه فيها أنها على تقدير حذف المضاف، أي: والصاحب ذا الجنب⁶¹، أو أن تكون على معنى الوصف، أي: المجانب، كقولك: رجلٌ عدلٌ⁶².
وقال أبو حيان: (وَالْجَارِ الْجُنْبِ) بفتح الجيم وسكون النون، ومعناه البعيد⁶³.

قراءة: (أَلْقَى إِلَيْكُمْ السِّلْمَ) [٩٤]: بكسر السين وإسكان اللام من غير ألف: جبلة عن المفضل⁶⁴.
التوجيه: على أنها بمعنى: الانقياد والطاعة⁶⁵.

قراءة: (فَسَنَحْشُرْهُمْ) [١٧٢]: بالنون: المفضل عن عاصم⁶⁶.

سورة المائدة

لم يرد فيها شيءٌ من القراءات الشاذة.

سورة الأنعام

قراءة: (وجناتٌ) [٩٩]: بالرفع: الأعشى⁶⁷ والبرجمي⁶⁸ عن أبي بكر عن عاصم⁶⁹.

التوجيه: ذكر السمين هذه في تفسيره ونسبها لابن عباس رضي الله عنه، ثم بين وجهها بقوله: "وأما قراءة ابن عباس فمن (نَشَّرَ) ثلاثياً، وفيه حينئذ وجهان، أحدهما: أن يكون بمعنى (أفعل) فتتحد القراءتان، والثاني: أن يكون من (نَشَّرَ) ضد (طوى) أي: يبسطها بالإحياء، ويكون (نَشَّرَ) أيضاً مطاوع (أنشر)، نحو: أَنْشَرَ اللَّهُ الْمَيِّتَ فَتَشَّرَ، فيكون المتعدي واللازم بلفظ واحد"⁴⁸.

قراءة: (لا تَطْلُمُونَ ولا تَظْلُمُونَ) [٢٧٩]: بضم التاء وفتح اللام في الأولى، وفتح التاء وكسر اللام في الثانية: المفضل عن عاصم⁴⁹.

قراءة: (الذي أوْتَمَن) [٢٨٣]، بإشمام الهمزة الضم: الأدمي عن اليزيدي عن أبي عمرو⁵⁰.

التوجيه: ذكرها اللداني في جامع البيان عن أبي عمرو في رواية ابن اليزيدي عن أبيه عنه، فقال: "وأما أبو عمرو: فقال أبو عبد الرحمن عن أبيه عنه: (الذي أوْتَمَن) موضع الألف رفعا مشمُ رفعاً..". إلى أن قال: "وهذا ما لا وجه له، لأن الألف تسقط في اللفظ، فتتصل الكسرة التي قبلها بالساكن الذي بعدها من غير فرجة بينهما، فكيف يُشَمُّ الرفع وهي معدومة في تلك الحال؟"⁵¹

سورة آل عمران

قراءة: (وكَفَّلَهَا زكرياءُ) [٣٧]: بالتشديد مع الرفع: جبلة عن المفضل⁵².
التوجيه: لم أفد على من نص على هذه القراءة بهذه الكيفية، وأقرب ما وجدت في توجيهها ما ورد عن قتادة أنه فسر (وكَفَّلَهَا): أي ضمها إليه⁵³.
فيكون المعنى: وكَفَّلَهَا زكرياءُ إليه، فتكون القراءة على المعنى الذي ذهب إليه قتادة، والله أعلم.

قراءة: (يَلُؤُونَ) [٧٨]: بضم الباء وفتح اللام وتشديد الواو: العمري عن أبي جعفر⁵⁴.

التوجيه: على معنى التكتير⁵⁵.

⁵⁹ غاية الاختصار ٤٦٢/2، وفي التفسير الكبير للرازي ٧٩/10، والبحر المحيط ٢٣٥/3: المفضل عن عاصم.

⁶⁰ غاية الاختصار ٤٦٣/2، وانظر: مختصر ابن خالويه ص: ٥٨.

⁶¹ إعراب القراءات الشواذ ٣٨٦/1.

⁶² التبيان في إعراب القرآن 355/1.

⁶³ البحر المحيط 632/3.

⁶⁴ غاية الاختصار ٤٦٦/2، وفي مختصر ابن خالويه ص: ٦١: أبان عن عاصم.

⁶⁵ انظر: البحر المحيط 32/4.

⁶⁶ غاية الاختصار ٤٦٨/2، وفي مختصر ابن خالويه ص: ٦٤: عن الحسن البصري.

⁶⁷ يعقوب بن محمد بن محمد بن خليفة، أبو يوسف الأعشى الكوفي، أخذ القراءة عن شعبة، وروى عنه: محمد بن حبيب الشقوني ومحمد بن غالب الصيرفي وغيرهما. توفي في حدود الميتين. انظر: غاية النهاية ٢/٣٩٠.

⁶⁸ عبد الحميد بن صالح، أبو صالح البرجمي، قرأ على شعبة والأعشى، روى عنه: إسماعيل بن أبي علي الخياط وجعفر بن عنبسة، توفي ٢٣٠ هـ. انظر: غاية النهاية ٣٦٠/1.

⁶⁹ غاية الاختصار ٤٨٥/2، وفي مختصر ابن خالويه ص: ٧٨: الأعشى.

⁴⁸ الدر المصون للسمين الحلبي 567/2.

⁴⁹ غاية الاختصار ٤٤١/2، وفي مختصر ابن خالويه ص: ٤٣: عن المفضل كذلك لكن بالياء فيها والظاهر أنه تصحيف من المحقق أو الناسخ، والله أعلم.

⁵⁰ غاية الاختصار ٤٤٣/2.

⁵¹ جامع البيان لللداني ٩٤٥/2.

⁵² غاية الاختصار ٤٤٨/2. ولم أفد على هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

⁵³ انظر: البحر المحيط لأبي حيان 121/3.

⁵⁴ غاية الاختصار ٤٥٠/2.

⁵⁵ إعراب القرآن للنحاس ص: ١٤٢.

⁵⁶ أبو زيد الأنصاري النحوي، ولد ١٢٠ هـ، روى القراءة عن: المفضل وأبي عمرو وأبي السَّمَل، روى عنه: خلف ومحمد بن يحيى القطعي والحسن بن رضوان وغيرهم. توفي ٢١٥ هـ. انظر: غاية النهاية ٣٠٥/1.

⁵⁷ غاية الاختصار ٤٥٢/2، وفي مختصر ابن خالويه ص: ٥١: عن المفضل.

⁵⁸ التبيان في إعراب القرآن للعكبري 288/1.

التوجيه: الوجه فيها على أنها مبتدأ وخبره محذوف،⁷⁰ أو تكون على تقدير: يُخْرُجُ به جناتٌ، أو: ثم جناتٌ.⁷¹

التوجيه: على ترك تسمية الفاعل، أي على البناء للمفعول.⁸²

سورة التوبة

قراءة: (أذُنٌ خَيْرٌ) [٦١]: بالتونين في الكلمتين: البرجي والأعشى.⁸³

التوجيه: ذكر أبو حيان وجوهاً عدة لهذه القراءة على ما يلي:
الأول: أن يكون (أذُنٌ) خيراً لمبتدأ محذوف، و(خَيْرٌ) خبرٌ ثانٍ له، فيكون التقدير: هو أذُنٌ، هو خيرٌ..⁸⁴

الثاني: على الوجه الأول غير أن (خَيْرٌ) يكون صفةً ل(أذُن)، فيكون التقدير: هو أذُنٌ ذو خيرٍ.

الثالث: أن يكون (خَيْرٌ) أفعال تفضيل، أي: أكثر خيراً، وعلى هذا الوجه يكون (خَيْرٌ) مبتدأ وخبره (خَيْرٌ)، وسوغ الابتداء بالنكرة هنا والإخبار بنكرة عن نكرة أن يكون على تقدير وصف محذوف، والتقدير: أذُنٌ لا يؤاخذكم خيرٌ لكم.⁸⁵

قراءة: (ألم تعلموا) [٦٣]: بالباء: جملة عن المفضل.⁸⁶

التوجيه: أنها على الخطاب، وقد وجهها أبو العلاء بقوله: "خطاباً".⁸⁷

قراءة: (عَلَّظَةً) [١٢٣]: بفتح الغين: المفضل عن عاصم.⁸⁸

التوجيه: قال العكبري: "ويقرأ بضم الغين وفتحها وكسرهما وهي لغاتٌ مسموعة"⁸⁹

سورة يونس

قوله تعالى: (ويكون لكما) [٧٨]: بالياء: حماد عن أبي بكر عن

عاصم.⁹⁰

التوجيه: قال النحاس: "لأنه تأنيث غير حقيقي وقد فصل بينهما".⁹¹

سورة هود

قراءة: (مجرها) [٤١]: بفتح الميم بلا إمالة: جملة عن المفضل عن عاصم.⁹²

سورة الأعراف

قراءة: (وريشاً) [٢٦]: بألف بعد الباء: المفضل عن عاصم.⁷²

التوجيه: قال العكبري: "وفيه وجهان: أحدهما: هو جمع واحده ريشٌ، مثل: ريش ورياح، والثاني: أنه اسم للجمع، مثل اللباس"⁷³.

قراءة: (يُسبِتون) [١٦٣]: بضم الباء وكسر الباء: أبو زيد عن المفضل،

وقراءة: (يُسبِتون): بفتح الباء وضم الباء: جملة عن المفضل.⁷⁴

التوجيه: قال الهذلي: " (يُسبِتون) بضم الباء من أسبت: الأعمش والزعفراني وأبو حاتم والقطعي عن المفضل، الباقي عن المفضل وأبان بضم الباء من سبت يسبت".⁷⁵

قراءة: (بيس) [١٦٥]: بفتح السين وترك التنوين: العمري عن أبي جعفر.

قال الحافظ أبو العلاء: "والصحيح عن العمري فتح السين وحذف التنوين نحو (وييس المصير)"⁷⁶.

التوجيه: الوجه فيها ما ذكره أبو علي الفارسي: أنه جعل (بيس) -الذي هو فعلٌ- اسماً فَوَصَفَ به كما في قوله: "إن الله ينهى عن قيلٍ وقَالٍ وعن قيلٍ وقَالٍ".⁷⁷

قراءة: (إن الذين يدعون) [١٩٤]: بالياء: الرستمي⁷⁸ عن نصير⁷⁹ عن

الكسائي.⁸⁰

سورة الأنفال

قراءة: (وعلم أن فيكم) [٦٦]: بضم العين: جملة عن المفضل.⁸¹

⁷⁰ انظر: التبيان في إعراب القرآن 525/1.

⁷¹ إعراب القراءات الشواذ: ٤٩٩.

⁷² غاية الاختصار ٤٩٣/2، وفي مختصر ابن خالويه ص: ٨٤: عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلي بن أبي طالب.

⁷³ التبيان في إعراب القرآن 562/1.

⁷⁴ غاية الاختصار ٤٩٩/2، وفي مختصر ابن خالويه ص: (٩٠-٩١): (يُسبِتون): علي بن أبي طالب والجعفي عن عاصم، (يُسبِتون): عن الحسن البصري.

⁷⁵ الكامل في القراءات الخمسين ص: ٥٥٦.

⁷⁶ غاية الاختصار ٥٠٠/2، وفي مختصر ابن خالويه ص: ٩١: عن الحسن البصري.

⁷⁷ انظر: الحجة للقراء السبعة للفارسي ٦٨/3.

⁷⁸ أحمد بن محمد بن رستم، أبو جعفر الطبري البغدادي النحوي، قرأ على نصير، روى عنه: بكار بن أحمد وغيره. انظر: غاية النهاية ١١٤/1.

⁷⁹ نصير بن يوسف، أبو المنذر الرازي ثم البغدادي، أخذ القراءة عن: الكسائي وأبي محمد اليزيدي، روى عنه: علي بن أبي نصر النحوي ومحمد بن إدريس الدندان وأحمد بن محمد بن رستم، مات في حدود الأربعين ومئتين. انظر: غاية النهاية ٢/٣٤٠.

⁸⁰ غاية الاختصار ٥٠١/2، وفي مختصر ابن خالويه ص: ٩٢: (يُدْعُون) و(يُدْعُون) عن اليماني.

⁸¹ غاية الاختصار ٥٠٥/2.

⁸² انظر: إعراب القراءات الشواذ ٦٠٣/1، وفي البحر المحيط ٤/٥١٧: المفضل عن عاصم.

⁸³ غاية الاختصار ٥٠٩/2، وفي معاني القرآن للأفخش ٣٦١/1 بلا نسبة. وفي تفسير القرطبي ١٩٨/8: الحسن وعاصم في رواية أبي بكر.

⁸⁴ إعراب القرآن للنحاس ص: ٣٧٣.

⁸⁵ انظر: البحر المحيط 449/5.

⁸⁶ غاية الاختصار ٥٠٩/2، وفي مختصر ابن خالويه ص: ١٠٣: علي بن أبي طالب رضي الله عنه والسلمي، وفي شواذ الكرماني ٢١٧: الحسن والأعرج والمفضل.

⁸⁷ غاية الاختصار 509/2.

⁸⁸ غاية الاختصار ٢/٥١٢، مختصر ابن خالويه ١٠٧، إعراب القرآن للنحاس ص: ٣٨٧.

⁸⁹ إعراب القراءات الشواذ ١/٦٣٥.

⁹⁰ غاية الاختصار ٥١٧/2، وفي مختصر ابن خالويه ص: ١١١: ابن مسعود والحسن وابن أبي ليلى.

⁹¹ إعراب القرآن للنحاس ص: ٤٠٣.

⁹² غاية الاختصار ٥٢٠/2، وفي إعراب القرآن للنحاس ص: ٤١٧: عن يحيى بن عيسى عن الأعمش عن يحيى بن وثاب.

قراءة: (حَلَقَهُ ثُمَّ هَدَى) [٥٠]: بفتح اللام: الرستمي عن نصير عن الكسائي¹²².

التوجيه: قال أبو حيان: "بفتح اللام فعلاً ماضياً في موضع الصفة (لكل شيء) أو لا شيء"¹²³.

سورة الحج

قراءة: (وَنُقِرُّ) [٥]: بالنصب: المفضل عن عاصم¹²⁴. والوجه فيها أنها معطوفة على (لنبيّن)¹²⁵.

قراءة: (وربأت) [٥]: بتسهيل الهمزة فيها: العمري عن أبي جعفر¹²⁶ وكذلك في فصلت [٣٩]، وذلك على مذهبه في تسهيل الهمزة المفتوح ما قبلها حيث جاءت¹²⁷.

قراءة: (وليؤفوا نذورهم) [٢٩]: بكسر اللام وفتح الواو، وتشديد الفاء: الشتموني عن الأعشى¹²⁸.

التوجيه: على أنها من (وئى)، بينما القراءة المتواترة من (أوفى)، ولم أقف على توجيه لها فيما بين يدي من مصادر.

قراءة: (والبُدن) [٣٦]: بضم الدال: العمري عن أبي جعفر¹²⁹.

التوجيه: قال العكبري: "يقرأ بضمين، وهو الأصل، والمشهور مخفف منها"¹³⁰. وقال القرطبي: "لغتان، واحدتها بدنة، كما يقال: نَمْرَةٌ وَنَمْرٌ وَنَمْرٌ، وَخَشْبَةٌ وَخُشْبٌ وَخُشْبٌ"¹³¹.

سورة المؤمنون

قراءة: (إنكم مخرجون) [٣٥]: بكسر الهمزة: حماد عن الشمويني عن الأعشى عن أبي بكر¹³².

التوجيه: لم أجد هذه القراءة ولا توجيهاً لها فيما بين يدي من مصادر.

والوجه الشاذ هو حذف الألف حال الوقف، لأن حذفها في الوصل مما قرئ به في المتواتر.

التوجيه: قال العكبري: "ويقراً بسكون النون، على أنه حَذَفَ (أنا) وجعل (هو) وما بعده جملة، مثل قولك: لَكُنْ زَيْدًا قائمًا"¹¹¹.

قراءة: (غُوراً) [٤١]: بضم الغين: البرجمي عن أبي بكر¹¹² وكذلك موضع سورة الملك [آية: ٣٠].

التوجيه: قال العكبري في توجيهها: "يقراً بضم الغين وفتحها، وهو مصدر، مثل: الشكور والكفور"¹¹³، وقال أبو حيان في تفسيره: "وقرأ البرجمي: (غُوراً) بضم الغين، وقرأت فرقة بضم الغين وهمز الواو يعنون: وبواو بعد الهمزة فيكون (غُوراً) كما جاء في مصدر: غارت عينه غُوراً"¹¹⁴.

قراءة: (أَنْ يُضَيَّفُوهُمَا) [٧٧]: بسكون الياء وكسر الضاد قبلها: المفضل عن عاصم¹¹⁵.

التوجيه: على أنها من ماضي أضاف¹¹⁶.

قراءة: (أَفَحَسْبُ الَّذِينَ) [١٠٢]: بسكون السين ورفع الياء: الأعشى غير النقرار¹¹⁷.

التوجيه: يكون المعنى على هذه القراءة: أي: يكفيهم خزياً وطعناً في عقولهم، كما ذكره العكبري¹¹⁹.

سورة مريم

قراءة: (وَبَرّاً بِالذِّي) [٣٢]: بكسر الباء: العمري عن أبي جعفر¹²⁰.

التوجيه: قال العكبري: "يقراً بكسر (البر)، لأن (البر) بالكسر مصدر، وبالفتح صفة فإذا كُسِر احتاج إلى تقدير (ذي) ليصير صفة"¹²¹.

سورة طه

¹²¹ إعراب القراءات الشواذ ٤٣/2.

¹²² غاية الاختصار ٥٦٨/2. وفي مختصر ابن خالويه ص: ١٦٤: أبو نعيم ونصير عن الكسائي، وفي شواذ القراءات للكرمانى ص: ٣٠٧: الأعمش ونصير، وزاد في البحر المحيط ٣٤٠/7: عن عبد الله وأناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وابن أبي إسحاق والحسن وابن نوح عن قتبية وسلام.

¹²³ البحر المحيط ٣٤٠/7.

¹²⁴ غاية الاختصار ٥٧٧/2، ومختصر ابن خالويه ص: ١٧٥. وزاد في شواذ القراءات للكرمانى ص: ٣٢٥: يعقوب.

¹²⁵ إعراب القراءات الشواذ ١٢٨/2، البحر المحيط ٤٨٥/7.

¹²⁶ غاية الاختصار ٥٧٧/2.

¹²⁷ غاية الاختصار ٢١٣/1.

¹²⁸ غاية الاختصار ٥٧٨/2. ولم أقف على هذه القراءة فيما بين يدي من الكتب الأخرى، غير ما ذكره المحافظ أبو العلاء هنا.

¹²⁹ غاية الاختصار ٥٧٩/2. وفي مختصر ابن خالويه ص: ١٧٨: الحسن وعيسى، وزاد في البحر المحيط ٥٠٨/7: ابن أبي إسحاق وشيبة، ورويت عن أبي جعفر ونافع.

¹³⁰ إعراب القراءات الشواذ ١٤٠/2.

¹³¹ تفسير القرطبي ٦٠/12.

¹³² غاية الاختصار ٥٨٣/2. ولم أقف على ذكر هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

¹¹¹ إعراب القراءات الشواذ ١٨/2.

¹¹² غاية الاختصار ٥٥٤/2، مختصر ابن خالويه ص: ١٤٩. وفي شواذ القراءات للكرمانى ص: ٢٨٨: عنه أيضاً لكن بزيادة موضع سورة الملك.

¹¹³ إعراب القراءات الشواذ ٢/١٩.

¹¹⁴ البحر المحيط ٧/١٨٠.

¹¹⁵ غاية الاختصار ٥٥٧/2. وفي مختصر ابن خالويه (ص: ١٥٢) ابن الزبير وأبو رزين وأبو رجاء وسعيد ابن جبير، وزاد في البحر المحيط ٢١٠/7: الحسن وابن محيصن وعاصم في رواية المفضل وأبان.

¹¹⁶ إعراب القراءات الشواذ ٢/٢٩، والبحر المحيط ٧/٢١٠.

¹¹⁷ الحسن بن داود بن الحسن، أبو علي النقرار الكوفي، قرأ على: القاسم بن أحمد الخياط وغيره، قرأ عليه: محمد بن جعفر التميمي وغيره، توفي قبل سنة خمسين وثلاثمائة. انظر: غاية النهاية ٢١٢/1.

¹¹⁸ غاية الاختصار ٥٦١/2. وفي مختصر ابن خالويه ص: ١٥٤: علي بن أبي طالب وابن عباس رضي الله عنهما ومجاهد وعكرمة، وزاد في المختص ٣٤/2: ابن يعمر والحسن وقتادة وابن كثير ونعيم بن ميسرة والضحاك ويعقوب وابن أبي ليلى.

¹¹⁹ إعراب القراءات الشواذ ٣٦/2.

¹²⁰ غاية الاختصار ٥٦٤/2. وفي مختصر ابن خالويه ص: ١٥٩: أبو نعيم، وزاد في البحر المحيط ٢٤٦/7: الحسن وأبو جعفر في رواية وأبو مجاز.

التوجيه: ضم الباء وفتح اللام على البناء للمفعول، والرفع على الاستئناف.¹⁴²

سورة الشعراء

قراءة: (أَوْعَظْتُ) [١٣٦]: بإخفاء الظاء: نصير عن الكسائي. 143

والمراد بإخفاء الظاء: إدغامها في التاء إدغاماً ناقصاً.¹⁴⁴

قراءة: (وَتَنَحُّنُونَ) [١٤٩]: بفتح الحاء: العمري عن أبي جعفر.¹⁴⁵

التوجيه: الفتح والكسر فيها على أنها لغتان، مثل: صَبَّغَ يَصْبِغُ وَيَصْبِغُ.¹⁴⁶

سورة النمل

قراءة: (مَنْ سَبَأَ) [٢٢]: بغير همز: ابن فليح¹⁴⁷ عن ابن كثير، وكذلك في

موضع سبأ [آية: ١٥].¹⁴⁸ التوجيه: وجه حذف الهمز فيها للتخفيف.¹⁴⁹

قراءة: (بَلِ ادْرُكْ) [٦٦]: بكسر اللام وتشديد الدال وفتحها وحذف الألف

بعدها: الشّموني عن الأعشى عن أبي بكر.¹⁵⁰

التوجيه: قال العكبري في توجيهها: "أما كسر اللام فلالتقاء الساكنين، وأما الدال

فتشديدها على أن الأصل ادْرُكْ، فقلبت التاء دالا وسكنت وأدغمت واجتلبت

لها همزة الوصل، مثل: أُنْقَطِعُ".¹⁵¹

سورة القصص

لم يرد فيها شيء من القراءات الشاذة.

من سورة العنكبوت إلى سورة محمد صلى الله عليه وسلم

قراءة: (مُودَةٌ بَيْنَكُمْ) [العنكبوت: ٢٥]: بالرفع والتنوين في (مودة)، ونصب

(بينكم): البرجمي والشّموني كلاهما عن أبي بكر عن عاصم.¹⁵²

التوجيه: ذكر أبو حيان فيها عدة وجوه حيث قال: "فالرفع على خير إن، وما

موصولة بمعنى الذي، أي: إن الأوثان التي اتخذتموها مودوداً، أو سبب مودة، أو

قراءة: (عددًا سنين) [١١٢]: بالتنوين: جبلة عن المفضل.¹³³

التوجيه: قال العكبري: "يقراً بالتنوين في (عدد) على أن تجعل (سنين) بدلاً أو

تمييزاً، ويكون (عددًا) بمعنى معدود، أي سنين معدودة".¹³⁴

سورة النور

قراءة: (وَلَا يَتَّأَلَّ) [٢٢]: بهمزة ملينة (أي: مسهلة بين بين): العمري عن

أبي جعفر.¹³⁵

قراءة: (دِرِّي) [٣٥]: بكسر الدال وتشديد الباء، من غير مد ولا همز:

المفضل عن عاصم¹³⁶. وحكى الفراء قراءة المفضل أنها بكسر الدال والهمز:

(دِرِّي)، كقراءة حمزة والكسائي، على غير ما ذكره أبو العلاء.

التوجيه: قال الفراء في توجيه قراءة الكسر مع ترك الهمز (دِرِّي): "ومن العرب

من يقول (كوكبٌ دِرِّي) فيكسر أوله ولا يهمز، كما قالوا: سُخْرِيٌّ وسُخْرِيٌّ،

وَلِيٌّ وِلِيٌّ".¹³⁷

ويفهم من كلام الفراء ان الاختلاف فيها مما يسوغ في لغة العرب، بمعنى أن

الكسر مع ترك الهمز والتنوين لغة فيها كما هو لغة في سُخْرِيٌّ وسُخْرِيٌّ.

سورة الفرقان

قراءة: (وَنَسْفَيْه) [٤٩]: بفتح النون: المفضل عن عاصم.¹³⁸

التوجيه: قال العكبري في توجيهها: "يقراً بفتح النون، وماضيه سقى، وهما لغتان:

سقى وأسقى".¹³⁹

قراءة: (يُضَعِّفُ لَهُ الْعَذَابَ) [٦٩]: بكسر العين، ونصب (العذاب):

العمري عن أبي جعفر.¹⁴⁰

التوجيه: على بناء الفعل للفاعل، ويكون الفاعل هنا ضميراً مستتراً، والوجه فيها

واضح.

قراءة: (وَيُخَلِّدُ) [٦٩]: بضم الباء وفتح اللام: جبلة عن المفضل.¹⁴¹

¹⁴³ غاية الاختصار ٥٨٦/2. وفي البحر المحيط ٧/٥٨٨: الأعمش والمفضل عن عاصم، وفي

شواذ القراءات للكرماني ص: ٣٣٨: الأعمش ويحيى.

¹³⁴ إعراب القراءات الشواذ ١٦٨/2.

¹³⁵ غاية الاختصار ٥٨٨/2. وقد سبق ذكر مذهبه في الهمزة إذا فتح ما قبلها في قراءة: (اهتزت

وربأت) [الحج: ٥] بفتح الهمزة.

¹³⁶ غاية الاختصار ٥٨٩/2، شواذ القراءات للكرماني ص: ٣٤٢. وفي البحر المحيط ٤٥/8:

عن الزهري.

¹³⁷ معاني القرآن للفراء ٢٥٢/2.

¹³⁸ غاية الاختصار ٥٩٣/٢. وزاد في مختصر ابن خالويه ص: ١٩٥: الأعمش، وذكر أن المفضل

رواه عن ابن مسعود رضي الله عنه، وفي المبسوط في القراءات العشر لابن مهران ٣٢٣/1:

البرجمي عن أبي بكر.

¹³⁹ إعراب القراءات الشواذ ٢٥٢/2.

¹⁴⁰ غاية الاختصار ٥٩٤/2. وفي البحر المحيط ١٣٠/8: عن أبي جعفر كذلك لكن بالنون.

وفي الكشف للزمخشري ٢٩٤/3: بدون نسبة.

¹⁴¹ غاية الاختصار ٥٩٤/2. وفي مختصر ابن خالويه ص: ١٩٥: والبحر المحيط ١٣١/8: المفضل

عن عاصم.

¹⁴² انظر: البحر المحيط 131/8.

قراءة: (تَكْذِبُونَ) [الواقعة: ٨٢]: بفتح التاء وإسكان الكاف وتخفيف الذال: المفضل عن عاصم.¹⁶³

من سورة المجادلة إلى آخر القرآن

قراءة: (ماهنَ أمهاتُهم) [المجادلة: ٢]: بالرفع: المفضل عن عاصم.¹⁶⁴ التوجيه: قال العكبري: "يقرأ بضم التاء وهي اللغة التميمية"¹⁶⁵، يعني على إهمال (ما) وعدم إعمالها عمل (ليس)، فيكون إعراب (أمهاتُهم) على هذه القراءة: خبراً مرفوعاً، لأن لغة تميم بإهمال (ليس)، قال السيوطي في هُجَع الهوامع: "حكى أبو عمرو بن العلاء أن لغة بني تميم إهمال (ليس) مع إلا حملاً على (ما) كقولهم: ليس الطيبُ إلا المسكُ، بالرفع على الإهمال ولا ضمير فيها".¹⁶⁶

قراءة: (أو عَشِيرَاتِهِمْ) [المجادلة: ٢٢]: بالجمع: الشموني عن الأعشى عن أبي بكر.¹⁶⁷

قراءة: (كُتِبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانُ) [المجادلة: ٢٢]: بضم الكاف وكسر التاء في (كُتِبَ)، وبالرفع في (الْإِيمَانُ) عن المفضل عن عاصم.¹⁶⁸

قراءة: (مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ) [التغابن: ٤]: قرأها بالياء: جبلة عن المفضل.¹⁶⁹

قراءة: (وَتَعْبِيهَا) [الحاقة: ١٢]: قرأها بسكون العين: الزيني¹⁷⁰ عن قنبل.¹⁷¹ التوجيه: قال العكبري: "يقرأ بسكون العين لتثقل الكسرة مع الفتح، ويشبه ذلك تسكين الياء في (بَقِيَ مِنَ الرِّبَا) [البقرة: ٢٧٨]"¹⁷².

قراءة: (أَنْ يَدْخُلَ) [المعارج: ٣٨]: بفتح الياء وضم الخاء: المفضل عن عاصم.¹⁷³

قراءة: (بُجْرَجُونَ) [المعارج: ٤٣]: بضم الياء وفتح الراء: الأعشى والبرجمي عن أبي بكر عن عاصم.¹⁷⁴

قوله تعالى: □ أ ب □ [قريش: 1] وفيها قراءتان:

مصدرية، أي: إن اتخاذهم أوثاناً مودَّةً، أو على خبر مبتدئٍ محذوف، أي: هي مودَّةٌ بينكم".¹⁵³

قراءة: (والذين يدعون) [فاطر: ١٣]: بالياء: النهاوندي عن قتيبة.¹⁵⁴

قراءة: (وأما ثمود) [فصلت: ١٧]: بالنصب بلا تنوين: أبو زيد عن المفضل،¹⁵⁵ وينصبها مع التنوين: جبلة عن المفضل.¹⁵⁶ التوجيه: قال الفراء في توجيه قراءة النصب: "وكان الحسن يقرأ (وأما ثمود فهديناهم) بنصب، وهو وجه، والرفع أجود منه، لأن (أثماً) تطلب الأسماء، وتمتنع من الأفعال، فهي بمنزلة الصلة للاسم".¹⁵⁷

قراءة: (تشتبهيه) [الزخرف: ٧١]: بضم الهاء: العمري عن أبي جعفر.¹⁵⁸

التوجيه: لم أقف على توجيه لها فيما بين يدي من مصادر، ويمكن توجيهها بما وُجِّهَتْ به قراءة ضم الهاء في (أرجئة) من غير إشباع للبصريين: أبي عمرو ويعقوب، وهي قراءة متواترة،¹⁵⁹ حيث وجهها ابن زنجلة بقوله: "وأصل هذه الهاء التي للمضمر أن تكون مضمومة بعدها واو كقولك ضربتهو ومررت بهو يا فتى زعم سبويه أن الواو زيدت على الهاء في المذكر كما زيدت الألف في المؤنث كقولك ضربتها ومررت بها ليستوي المذكر والمؤنث في باب الزيادة" ثم قال: "وقرأ أبو عمرو: (وأرجئة) مضمومة الهاء من غير إشباع، اكتفاءً بالضممة عن الواو لأنها نابت عن الواو".¹⁶⁰

قراءة: (ويُنْبِتُ) [محمد: ٧]: بإسكان التاء وتخفيف الباء: المفضل عن عاصم.¹⁶¹

التوجيه: قال السمين الحلبي في توجيهها: "وَرُوِيَ عن عاصم تخفيفه مِنْ (أُنْبِتُ)".¹⁶²

¹⁵³ البحر المحيط 35/8.

¹⁵⁴ غاية الاختصار 626/2. وفي مختصر ابن خالويه ص: 231: عيسى وسلام.

¹⁵⁵ غاية الاختصار 647/2. وفي مختصر ابن خالويه ص: 251: ابن أبي إسحاق وعيسى الثقفى، وفي إعراب القرآن للنحاس ص: 912: رواه أبو حاتم عن أبي زيد عن المفضل عن عاصم، وفي شواذ القراءات للكرماني ص: 421: الأعرج وقيادة.

¹⁵⁶ غاية الاختصار 647/2. وفي شواذ القراءات للكرماني ص: 421: ابن أبي إسحاق.

¹⁵⁷ معاني القرآن للفراء 14/3.

¹⁵⁸ غاية الاختصار 653/2. والكامل في القراءات الخمسين 634/1، وفي شواذ القراءات للكرماني ص: 429: العمري والشيرازي والقلبي عن أبي جعفر.

¹⁵⁹ انظر: النشر في القراءات العشر 311/1.

¹⁶⁰ حجة القراءات لابن زنجلة ص: 290.

¹⁶¹ غاية الاختصار 660/2، الكامل في القراءات الخمسين 638/1، شواذ القراءات للكرماني ص: 439.

¹⁶² الدر المصون 687/9.

¹⁶³ غاية الاختصار 674/2، وفي الكامل في القراءات الخمسين 645/1: الزعفراني، وهارون عن عاصم، والمفضل من طريق الأصفهائين، وعصمة عن الأعمش.

¹⁶⁴ غاية الاختصار 677/2، مختصر ابن خالويه ص: 294، شواذ القراءات للكرماني ص: 466.

¹⁶⁵ إعراب القراءات الشواذ 567/2.

¹⁶⁶ هجع الهوامع في شرح جمع الجوامع للسيوطي 423/1.

¹⁶⁷ غاية الاختصار 507/2، وقد سبق ذكرها في سورة التوبة عند الآية [٢٤]. وفي مختصر ابن خالويه ص: 295: عن علي رضي الله عنه. وفي تفسير القرطبي 308/17: زر بن حبیش، والأعمش عن أبي بكر عن عاصم.

¹⁶⁸ غاية الاختصار 678/2، مختصر ابن خالويه ص: 295.

¹⁶⁹ غاية الاختصار 684/2. وفي الكامل في القراءات الخمسين 649/1: المفضل من طريق المنجي، وفي البحر المحيط 189/10: أبان عن عاصم.

¹⁷⁰ محمد بن موسى بن محمد، أبو بكر الزيني الهاشمي، قرأ على: قنبل وغيره، قرأ عليه: محمد بن أحمد الشنبوذي وغيره. توفي 318هـ. انظر: غاية النهاية 2/267.

¹⁷¹ غاية الاختصار 690/2. وفي مختصر ابن خالويه ص: 312: عن ابن كثير، وفي الكامل في القراءات الخمسين 650/1: أبو عمرو، وأبو ربيعة عن قنبل.

¹⁷² إعراب القراءات الشواذ 613/2.

¹⁷³ غاية الاختصار 691/2. وفي الكامل في القراءات الخمسين 651/1: المقرئ، وهارون عن أبي عمرو، وسليمان عن الحسن، والمفضل، وفي شواذ القراءات للكرماني ص: 485: الحسن والأعمش.

¹⁷⁴ غاية الاختصار 692/2، المبسوط في القراءات العشر 447/1. وفي مختصر ابن خالويه ص: 314: عن علي رضي الله عنه.

زعمتم أن إخوانكم قريشٌ لهم إلفٌ وليس لكم إلافٌ".¹⁸²
القراءة الرابعة: (إيلافهم): بمزتين مكسورتين، بعد الثانية ياء ساكنة، عن الشتموني عن الأعشى عن أبي بكر (شعبة).¹⁸³
 وقد تقدم ذكر وجهها مع القراءات التي سبقتها في الآية نفسها.
القراءة الخامسة: (إنلافهم): بمزتين مكسورتين من غير ياء: حماد عن الشتموني عن الأعشى عن أبي بكر (شعبة).¹⁸⁴

الخاتمة

أحمد الله أن يسر إتمام هذا البحث، وأرجو من الله أن أكون قد وفقت لجمع مادة علمية تم الباحثين في علم القراءات عموماً، وخاصة ما يتعلق بالقراءات الشاذة، وفيما يلي أعرض أهم نتائج البحث وتوصياته:

أهم النتائج:

- 1- الحاجة الماسة للبحث في القراءات الشاذة، خاصة في غير مظاهرها.
- 2- كتب القراءات المتواترة مليئة بالأوجه الشاذة التي لا تصح القراءة بها، وقد شذ أكثرها لانقطاع سندها وعدم الأخذ بها.
- 3- أن كتاب غاية الاختصار ذو قيمة عالية في المكتبة القرآنية، وقد اعتنى به مصنفه غاية الاعتناء، ووجود بعض الأوجه الشاذة فيه له أسباب تقدم ذكرها في هذا البحث.
- 4- أن الأوجه الشاذة الواردة في الكتاب تكاد تنحصر في عدد من الرواة عن الأئمة القراء وهي:
 العمري وابن مجاهد عن أبي جعفر، و(نصير من طريق الرستمي) و(قتيبة من طريق النهانودي) كلاهما عن الكسائي، وابن فليح عن ابن كثير، والشموني عن الأعشى عن شعبة، والبرجمي عن شعبة، والمفضل عن عاصم، والأدمي عن الزبيدي عن أبي عمرو، والزيني عن قنبل، والحلواني عن ابن وردان من طريق الواسطي.
- 5- أكثر القراءات الشاذة التي وردت عن العشرة في كتاب غاية الاختصار: ما ورد عن الإمام عاصم من الطرق، خصوصاً رواية المفضل.
- 6- انفرد أبو العلاء بذكر بعض القراءات الشاذة في كتابه (غاية الاختصار) والتي لم تذكر في غيره من كتب القراءات الأخرى، كما توجد بعض القراءات التي أوردتها في كتابه لا توجيه لها في مصادر توجيه القراءات، وقد اجتهدت في توجيه الواضح منها، ورد بعضها إلى ما يوافق من أوجه القراءات المتواترة.

(إيلاف) بمزتين الثانية منهما ساكنة: حماد عن الشموني، ومثل هذه القراءة في (إيلافهم).¹⁷⁵
 التوجيه: قال ابن زنجلة في بيان وجه هاتين القراءتين: "قال النحويون: تحقيق الهمزة في (إيلافهم) لا وجه له، ألا ترى أننا لم نعلم أحداً حقق الهمزتين في نحو هذا، ولو جاز هذا لجاز في (إيمان): (إئمان) إذا أردت مصدر آمن يؤمن إيماناً، فلما لم يجر في (إيمان): (إئمان)، كذلك لم يجر في مصدر آلف يؤلف إيلافاً: (إيلاف) بمزتين، ومثل ذلك في البعد ما روي عن الأعشى - يعني (إيلاف) - فإن ذلك أبعد من الأول، لأنه حقق الهمزتين وألحق ياءً لا مذهب لها ولا وجه... إلى أن قال: "فإن قيل: ما وجه تحقيق الهمزتين في (إيلافهم)؟ قلت: وجه تحقيقها أنه شبهها بالهمزتين في (أنت) في أن الثانية منهما أصيلة والأولى عليها داخلة ليست في الأصل..."¹⁷⁶.

قوله تعالى: □ پ پ پ پ □ [قريش: 2] وفيها عدة قراءات:

القراءة الأولى: (إنلافهم): وقد تقدم ذكر هذه القراءة وبيان توجيهها في الآية السابقة.

القراءة الثانية: (إلفهم): بفتح اللام من غير ألف بعدها، مثل (عنيهم): الحلواني¹⁷⁷ عن ابن وردان من طريق الواسطي¹⁷⁸.

ونقل الحافظ أبو العلاء قول أبي علي الواسطي في هذه القراءة فقال: "وقال أبو علي الواسطي - فيما قرأت به على أبي العز عن الحلواني (إلفهم) بفتح اللام من غير ألف بعدها - وداخلني شك في ذلك؛ فأخذ عنه بالوجهين"¹⁷⁹.
 وقد نبه ابن الجزري في نشره على هذه القراءة، وبين شذوذها، ونقل كلام الواسطي عن أبي العلاء في هذه القراءة، ثم قال: "قلت: إن عنى بمثل (علفهم) بإسكان اللام، كما هي رواية العمري عن أبي جعفر، وقد خالفه الناس أجمعون، فرووها عنه (إيلافهم) بلا شك، وهو الصحيح، ووجهها: أن تكون مصدر ثلاثي، كقراءة ابن عامر الأول. وإن عنى بمثل (عنيهم) بفتح اللام مع حذف الألف - كما رواه الأهوازي في كتابه الإقناع، وتبعه الحافظ أبو العلاء ومن أخذ منه، فهو شاذ، وأحسبه غلطاً من الأهوازي والله أعلم".¹⁸⁰

القراءة الثالثة: (إلفهم): بجمزة واحدة بعدها لام ساكنة بلا ياء بعدها، مثل (علفهم): العمري عن أبي جعفر.¹⁸¹
 التوجيه: قال ابن زنجلة في توجيهها: "جعله مصدر آلف يألفُ إلفاً، المعنى: أن الله ألقمهم فألقوا، قال محمد بن يزيد بن المبرد: "كأنه لما قال (آلفهم) جاء بالثاني على ألقوا إلفاً وإلافاً". قال ابن نوفل:

¹⁷⁹ غاية الاختصار 2/726، والمقصود ب(عنه): أبو العز الواسطي.

¹⁸⁰ انظر: النشر 2/403.

¹⁸¹ غاية الاختصار 2/727. وفي المسبوط في القراءات العشر 1/478، وحجة القراءات لابن زنجلة 1/774: ابن فليح عن ابن كثير.

¹⁸² حجة القراءات لابن زنجلة 1/774.

¹⁸³ غاية الاختصار 2/727، وفي الحجة للفرسي 6/444: القاسم الخياط عن الشتموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم، وفي حجة القراءات لابن زنجلة 1/773: عن الأعشى.

¹⁸⁴ غاية الاختصار 2/727، الكامل في القراءات الخمسين 1/405.

¹⁷⁵ غاية الاختصار 2/726 - 727). وفي شواذ القراءات للكرماني ص: 523، وإعراب القراءات السبع لابن خالويه 2/532: عن عاصم، وفي حجة القراءات لابن زنجلة 1/773: عن يحيى عن أبي بكر.

¹⁷⁶ حجة القراءات لابن زنجلة 1/773 - 774)، وانظر: الحجة للفرسي 6/444.

¹⁷⁷ أحمد بن يزيد، أبو الحسن الحلواني الصغار، قرأ على: أحمد بن محمد القواسم وقالون وخلف وخلاص والدوري وهشام وغيرهم. قرأ عليه: الفضل بن شاذان، والعباس بن الفضل، وغيرهما. توفي سنة تيف وخمسين ومئتين. وقيل غير ذلك. انظر: غاية النهاية 1/49.

¹⁷⁸ محمد بن الحسين بن بُنْدَار، أبو العز الواسطي القلانسني، صاحب التصانيف، أستاذ، ولد سنة خمس وثلاثين وأربعمائة بواسط، قرأ على: أبي علي الهراس، وأبي القاسم الهذلي، وغيرهما، قرأ عليه: أبو العلاء الهمداني وغيره. توفي 521هـ. انظر: غاية النهاية 2/128.

7- عدم تصريح المصنف بشذوذ القراءات الواردة في كتابه يدل على صحتها عنده، وقبوله لها، خصوصاً أنه صرح في مقدمة كتابه بأنه جمع فيه الأشهر من الروايات وترك الشاذ والمنكر منها.

8- كثير من هذه القراءات الشاذة تم الحكم عليها بالشذوذ في عصور متقدمة على أبي العلاء، يدل على ذلك وجودها في كتب الشواذ كالمختسب ومختصر ابن خالويه وغيرها.

أهم التوصيات:

1- لا بد من توجه الباحثين للبحث في كتب القراءات المتقدمة، خاصة ما صنف في المتواتر منها، وتقيحها وتبيين ما شد منها ومعرفة سبب شذوذها.

2- الحاجة لإبراز شخصيات خدمت هذا العلم ومنهم الإمام الحافظ أبو العلاء العمذاني.

3- ضرورة التوسع في بحث القراءات الشاذة بكافة جوانبها.

4- الحاجة لدراسة كتب أبي العلاء الهمداني، والوقوف على آرائه واختياراته.

ختاماً، أسأل المولى سبحانه أن يجعل هذا العمل مباركاً ويعم نفعه، وأن يعفو عن ما كان فيه من زلل أو خطأ أو سهو، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا وحبينا محمد وآله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

جزء فيه قراءات النبي صلى الله عليه وسلم، أبو عمر حفص بن عمر بن عبد

العزير بن صهبان الأزدي الدوري (ت: 246هـ)، تحقيق: حكمت بشر ياسين،

الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1408هـ - 1988م.

جمال القراء وكمال الإقراء، أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد

السخاوي (ت: 643هـ)، تحقيق: د. مروان العطية، د. محسن خرابة، الناشر:

دار المأمون للتراث، دمشق - بيروت، الطبعة الأولى، 1418هـ - 1997م.

حجة القراءات، أبو زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة (ت: 403هـ)،

تحقيق: سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الخامسة، 1418هـ -

1997م.

الحجة للقراء السبعة، أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي (ت:

377هـ)، تحقيق: بدر الدين قهوجي، بشر جويجاني، الناشر: دار المأمون

للتراث، دمشق - بيروت، الطبعة الثانية، 1413هـ - 1993م.

الدر المصون في علوم الكتاب المكتون، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن

يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت: 756هـ)، تحقيق: الدكتور

أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق.

روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن

عبد الله الحسيني الألويسي (ت: 1270هـ)، تحقيق: علي عبد الباري عطية،

الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، 1415هـ.

زاد المسير في علم التفسير، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي

(ت: 597هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت،

الطبعة الأولى، 1422هـ.

سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن

قائمًا زدهي (ت: 748هـ)، الناشر: دار الحديث - القاهرة، 1427هـ -

2006م.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب المطبوعة:

الإتقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت:

911هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: الهيئة المصرية العامة

للكتاب، القاهرة، الطبعة الأولى، 1394هـ - 1974م.

إعراب القراءات السبع وعللها، أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه (ت:

370هـ)، تحقيق: عبد الرحمن سليمان العثيمين، الناشر: مكتبة الخانجي،

القاهرة، الطبعة الأولى، 1413هـ - 1992م.

إعراب القراءات الشواذ، أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت:

616هـ)، تحقيق: محمد السيد عزوز، الناشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة

الرابعة، 1417هـ.

إعراب القرآن، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت: 338هـ)،

تحقيق: عبد المنعم خليل إبراهيم، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة

الأولى، 1421هـ.

البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي الأندلسي (ت:

745هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر، بيروت، الطبعة

الأولى، 1420هـ.

البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (ت: 774هـ)، تحقيق:

عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى،

1418هـ - 1997م.

- شواذ القراءات، لأبي عبد الله محمد بن أبي نصر الكرماني، (من علماء القرن السادس الهجري)، تحقيق: د. شمران العجلي، مؤسسة البلاغ، بيروت.
- غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار، أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني العطار (ت: 569هـ)، تحقيق: أشرف فؤاد محمد طلعت، الناشر: الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، جدة، الطبعة الأولى، 1994م.
- غاية النهاية في طبقات القراء، أبو الخير محمد بن محمد بن يوسف بن الجزري (ت: 833هـ)، الناشر: مكتبة ابن تيمية، عني بنشره لأول مرة عام 1351هـ ج. برجستراسر.
- غيث النفع في القراءات السبع، أبو الحسن علي بن محمد بن سالم الصفاقسي (ت: 1118هـ)، تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1425 هـ - 2004 م.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار المعرفة، بيروت، 1379هـ.
- فتيا وجوابها في ذكر الاعتقاد ودم الاختلاف، أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني العطار (ت: 569هـ)، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، الناشر: دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى، 1409هـ.
- الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، منشورات المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية (مؤسسة آل البيت)، عمان، الطبعة الثانية، 1994م.
- القاموس المحيط، أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت: 817هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الثامنة، 1426 هـ - 2005 م.
- القراءات مصدرها وأحكامها، د. شعبان محمد إسماعيل، الناشر: دار السلام، القاهرة، الطبعة الرابعة، 1429هـ - 2008م.
- الكامل في القراءات الخمسين = الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها، أبو القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي (ت: 465هـ)، تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، الناشر: مؤسسة سما للتوزيع والنشر، الطبعة الأولى، عام 1428هـ - 2007م.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة (ت: 1067هـ)، الناشر: مكتبة المفتي، بغداد، 1941م.
- المبسوط في القراءات العشر، أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري، أبو بكر (ت: 381هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي، الناشر: مجمع اللغة العربية، دمشق، 1981 م.
- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلني (ت: 392هـ)، الناشر: وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، 1420هـ - 1999م.
- المخر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي (ت: 542هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1422 هـ.
- مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه (ت: 370هـ)، مكتبة المتنبّي، القاهرة.
- المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي المعروف بأبي شامة (ت 665هـ)، تحقيق: طيار آلي قولاج، الناشر: دار صادر، بيروت، 1395 هـ - 1975م.
- معاني القرآن، أبو الحسن المجاشعي المعروف بالأخفش الأوسط (ت: 215هـ)، تحقيق: د. هدى محمود قراعة، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، 1411هـ - 1990 م.
- معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الفراء (ت: 207هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، الطبعة الأولى.
- معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: 626هـ)، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، 1414هـ - 1993م.
- مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن الرازي الملقب بفخر الدين الرازي (ت: 606هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، 1420 هـ.
- مقدمات في علم القراءات، محمد أحمد مفلح القضاة، أحمد خالد شكري، محمد خالد منصور، الناشر: دار عمار، عمان، الطبعة الأولى، 1422 هـ - 2001 م.
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: 597هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1412هـ - 1992م.
- منجد المقرئين ومرشد الطالبين، أبو الخير محمد بن محمد بن يوسف ابن الجزري، (ت: 833هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1420هـ - 1999م.
- النشر في القراءات العشر، أبو الخير محمد بن محمد بن يوسف ابن الجزري (ت: 833 هـ)، تحقيق: علي محمد الضباع (ت: 1380هـ)، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى-القاهرة.
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ)، تحقيق: عبد الحميد هندواي، الناشر: المكتبة التوفيقية، مصر.
- الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: 764هـ)، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت، عام النشر: 1420هـ - 2000م.

الأبحاث العلمية والمقالات:

- Qurtubi, edited by: Ahmed Al-Baradouni, Ibrahim At-fayesh, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Masryah, Cairo, second edition, 1384 AH - 1964 AD.
- Juz' Fih Qira'at Al-Nabi, Abu Omar hafis bin eumar bin Abdul aziz bin Sahban Al-Azdi Al-dori, edited by: Hakamat Bashir yasin , Publisher: Maktabat Al-daar, Al-Madinah Al-Munawarah , first edition, 1408 AH – 1988 AD.
 - Jamal Al-Qurra' Wa Kamal Al-Iqraa', Abu Al-Hasan Ali bin Muhammad bin Abdul-Samad Al-Sakhawi, edited by: Dr. Marwan Al-Attayah, Dr. Mohsen Kharabeh, Publisher: Dar Al-Mamoun for Heritage, Damascus - Beirut, first edition, 1418 AH - 1997 AD.
 - Hujjat Al-Qira'at, For Abu Zar'ah Abdul Rahman bin Muhammad bin Zanjla, edited by: Saeed Al-Afghani, Al-Risala Foundation, Beirut, fifth edition, 1418 AH - 1997 AD.
 - Al-Hujjah Li Al-Qurraa' Al-Sab'ah, Abu Ali Al-Hassan bin Ahmed bin Abdul Ghaffar Al-Farisi, edited by: Badr Al-Deen Gahwai, Bashir Joijabi, Publisher: Dar Al-Mamoun Heritage, Damascus - Beirut, second edition, 1413 AH / 1993 AD.
 - Al-Durr Al-Masoon fi Uloom Al-Kitaab Al-Maknoun, Abu Al-Abbaas, Shihaab Al-Deen Ahmad bin Yusuf bin Abd Al-Daa'em Al-Ma'roof bi Al-Sameen Al-Halabi, edited by: Dr. Ahmad Muhammad Al-Kharraat, Publisher: Dar Al-Qalam, Damascus.
 - Rooh Al-Ma'ani fi Tafsir Al-Quran Al-Azeem wa Al-sab' Al-Mathani, Shihab Al-Deen Mahmoud bin Abdullah Al-Husayni Al-Alousi, edited by: Ali Abd Al-Bari Atiyah, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, Beirut, first edition, 1415 AH.
 - Zad Al-Masiir fi 'Elm At tafsiir, Abu Al-Faraj Abdul Rahman bin Ali bin Muhammad Al-Jawzi, edited by: Abdul Razzaq Al-Mahdi, publisher: Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, first edition, 1422 AH.
 - Seyar A'laam Al-Nubalaa', Shams Al-Deen Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaymaaz Al-Dhahabi, Publisher: Dar Al-Hadith, Cairo, 1427 AH -2006 AD.
 - Shawadh Al-Qira'at, Abu Abdullah Muhammad bin Abi Nasr Al-Kirmani, (among the scholars of the sixth century AH), edited by: Dr. Shamran Al-Ajili, Al-Balagh Foundation, Beirut.
 - Ghayat Al-Iakhtisaar Fi Qiraa'at Al-'Asharah 'A'emmat Al-'Amsaar, Abu Al-'Alaa' Al-Hassan bin Ahmed bin Al-Hassan Al-Hamadhani Al-Attaar, edited by: Ashraf Fouad Muhammad Talaat, Publisher: The Charitable Society for the Memorization of the Holy Qur'an, Jeddah, first edition, 1994 AD.
 - Ghayat An-Nihayah Fi Tabaqat Al-Quraa', Abu Al-Khayr Muhammad bin Muhammad bin Muhammad bin Yusuf bin Al-Jazari, Publisher: Ibn Taymiyyah Library, 1351 AH.
 - Ghaith An-Naf' fi Al-Qira'at As-Sab', Abu Al-Hasan Ali bin Muhammad bin Salem Al-Safaqi, edited by: Ahmed Mahmoud Abdel-Sami' Al-Shafi'i Al-Hafyan, publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, first edition, 1425 AH - 2004 AD.
 - Fat'h Al-Bari Sharh Sahih Al-Bukhari, Ahmad bin Ali bin Hajar Al-Asqalani, edited by: Muhammad fu'aad Abd Al-Baaqi, Publisher: Dar Al-Ma'rifah, Beirut, first edition, 1379 AH.

– ابن الجزري وكتابه متن نهاية البررة في القراءات الثلاث الزائدة على العشرة، للباحث: أبو الخير أبو الفتوح بملول. منشور في مجلة العلوم الإسلامية الدولية، ماليزيا، المجلد 4، العدد 1، 2020م.

– منهج الإمام أبي الفضل الرازي في كتابه (اللوامح في القراءة) تطبيقاً على جزء الأحقاف، منشور في مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، عام 1440، العدد 18.

– النقول الواردة من كتاب الشواذ لابن مجاهد في كتاب المختص لابن جني: جمعاً ودراسة للدكتور: حسين بن محمد العواجي، منشور في مجلة كلية أصول الدين والدعوة بأسبوط العدد 33 الجزء 1.

List of Sources and References

Books:

- Al-Itqan Fi 'Uloom Al-Quran, Abd al-Rahman bin Abi Bakr Jalal al-Din al-Suyuti, edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Publisher: The Egyptian General Book Authority, Cairo, first edition, 1394 AH - 1974 AD.
- I'rab Al-Qira'at As-Sabe Wa 'Elaluha, Abu Abdullah Al-Hussein bin Ahmed bin Khalawayh, edited by: Abdul Rahman Suleiman Al-Uthaymeen, Publisher: Al-Khanji Library, Cairo, first edition, 1413 AH - 1992 AD.
- I'rab Al-Qira'at Ash-Shawadh, For Abu Al-Baqa Al-Akbari, edited by Muhammad Al-Sayyid Azzouz, Publisher: Alam Al-Kutub, Beirut, fourth edition, 1417 AH.
- I'rab Al-Quran, For Abu Jaafar Ahmed bin Muhammad bin Ismail Al-Nahhas, edited by: Abdel Moneim Khalil Ibrahim, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Edition: First, 1421 AH.
- Al-Bahr Al-Moheet Fi At Tafsiir, Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali Al-Andalusi, edited by: Sidqi Muhammad Jamil, Publisher: Dar Al-Fikr, Beirut, first edition, 1420 AH.
- Al-Bidayah Wa Al-Nihayah, Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Katheer, edited by: Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, publisher: Dar Hajar for Printing and Publishing, first edition, 1418 AH - 1997 AD.
- Tareekh Al-Islam wa Wafiyat Al-Mashaheer wa Al-A'laam, Shams Al-Deen Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaymaaz Al-Dhahabi, edited by: Dr. Bashaar Awwaad Ma'roof, Publisher: Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, first edition, 2003 AD.
- At-Tibyan Fi Al-Quran, Abu Al-Baqaa' Abdullah bin Al-Hussein bin Abdullah Al-Akbari, edited by: Ali Muhammad Al-Bajawi, publisher: Issa Al-Babi Al-Halabi and Co, Cairo.
- Tafsir Al-Zamakhshari = Al-Kashaaf 'an Haqa'eq Ghawamidh At-Tanziil, Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Al-Zamakhshari, publisher: Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, third edition, 1407 AH.
- Tafsir Al-Tabari = Jami' Al-Bayan 'an T'awiil aye Al-Qur'an, Abu Jaafar Muhammad bin Jarir bin Yazid al-Tabari, edited by: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen al-Turki, publisher: Hajar Printing and Publishing House, first edition, 1422 AH - 2001 M.
- Al-Jamie Li'ahkam Al-Quran = Tafsir Al-Qurtubi, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Abi Bakr Al-

- Ma'ani Al-Qur'an, Abu Zakaria Yahya bin Ziyad bin Abdullah bin Manzur al-Farraa', edited by: Ahmed Youssef Al-Najati, Muhammad Ali Al-Najjar, For Abdel Fattah Ismail Al-Shalabi, publisher: Dar Al-Masrya for authoring and translation, Cairo, first edition.
- Mu'jam Al-Udabaa' = Irshaad Al-Arib 'Ilaa Ma'rifat Al-Adiib, Abu Abdullah Yaqout bin Abdullah Al-Roumi Al-Hamawi, edited by: Ihsan Abbas, Publisher: Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, first edition, 1414 AH - 1993 AD.
- Mafatih Al-Ghayb = At Tafsir Al-Kabiir, Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hassan Al-Razi, nicknamed Fakhr Al-Din Al-Razi, Publisher: The Arab Heritage Revival House, Beirut, third edition, 1420 AH.
- Muqaddimat Fi 'Elm Al-Qira'at, Muhammad Ahmad Mufleh Al-Qudah, Ahmad Khalid Shukri and Muhammad Khalid Mansour, Publisher: Dar Ammar, Amman, first edition, 1422 AH - 2001 AD.
- Al-Muntazhim Fi Tariikh Al-Mulook Wal'umam, Abu al-Faraj Abdul Rahman bin Ali bin Muhammad al-Jawzi, edited by: Muhammad Abdul Qadir Atta, Mustafa Abdul Qadir Atta, publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, first edition, 1412 AH - 1992 AD.
- Munjid Al-Muqr'in Wa Murshid Attaalibiin, Abu al-Khayr Muhammad bin Muhammad bin Muhammad bin Yusuf bin Al-Jazari, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, first edition, 1420 AH - 1999 AD.
- An-Nashr Fi Al-Qira'at Al-'Ashr, Abu Al-Khayr Muhammad bin Muhammad bin Muhammad bin Yusuf Ibn Al-Jazari, edited by: Ali Muhammad Al-Dhabbaa', Publisher: The Great Commercial Printing Press, Cairo.
- Hamae Al-Hawami' Fi Sharh Jam' Al-Jawami', Abdurrahmaan bin Abi bakr Jalaal Al-Deen Al-Suyuti, edited by: Abd Al-Hamid Hindawi, Publisher: Al-Maktabah Al-Tawfiqiah, Egypt.
- Al-Wafi bi Al-Wafiyat, Salah Al-Deen Khalil bin Aybik bin Abdullah Al-Safadi, edited by: Ahmad Al-Arna'ut and Turki Mustafa, Publisher: Dar Ihyaa' Al-Turath, Beirut, 1420 AH - 2000 AD.
- Futya Wa Jawabuha Fi Dhikr Al-I'tiqaad Wa dhamm Al-Ikhtilaaf, Abu Al-Alaa' Al-Hassan bin Ahmed bin Al-Hassan Al-Hamadhani Al-Attaar, edited by: Abdullah bin Yusuf Al-Juday', publisher: Dar Al-'Aasimah, Riyadh, first edition, 1409 AH.
- Al-Fahris Ash-Shaamil litturaath Al-'Arabi Al-Islami Al-Makhtoot, Publications of the Royal Academy for Research on Islamic Civilization (Aal Al-Bayt Foundation), Amman, second edition, 1994 AD.
- Al-Qamoos Al-Muhit, Abu Taher Muhammad bin Ya-qoub Al-Fayrouzabadi, edited by: The Heritage Investigation Office at the Al-Resala Foundation, under the supervision of: Muhammad Naeem Al-Araqsusi, Publisher: Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, eighth edition, 1426 AH - 2005 M.
- Al-Qira'at, Masdaruha Wa Ahkamuha, Dr. Shaaban Muhammad Ismail, Publisher: Dar al-Salaam, Cairo, fourth edition, 1429 AH - 2008 AD.
- Al-Kamil Fi Al-Qira'at Al-'Ashr wa Al-Arb'iin Az-Zaa'idah 'Alayha, Abu Al-Qasim Yusuf bin Ali bin Jabara Al-Hadhali, edited by: Jamal bin Al-Sayed bin Rifai Al-Shayeb, Publisher: Sama Foundation for Distribution and Publishing, first edition, 1428 AH - 2007 AD.
- Kashf Az-Zhunoon 'An Asamaa' Al-Kutub Wa Al-Funoon, Mustafa bin Abdullah, the writer of Chalabi Constantinople, known as Haji Khalifa, Publisher: Al-Muthanna Library, Baghdad, 1941 AD.
- Al-Mabsoot Fi Al-Qira'at Al-'Ashr, Ahmed bin Al-Hussein bin Mahran Al-Naysaburi, Abu Bakr, edited by: Subai' Hamza Hakimi, Publisher: The Arabic Language Academy, Damascus, 1981 AD.
- Al-Muhtasib Fi Tabyiin Wujooth Shawaadh Al-Qira'at Wa Al-Jedaah 'Anha, Abu Al-Fath Othman bin Jinni Al-Mawsili, Publisher: Ministry of Endowments, Supreme Council for Islamic Affairs, 1420 AH - 1999 AD.
- Al-Muharrar Al-Wajiiz Fi Tafsiir Al-Kitaab Al-Aziz, Abu Muhammad Abd al-Haq ibn Ghalib ibn Attia al-Andalusi, edited by Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad, publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, first edition, 1422 AH.
- Mukhtasar Fi Shawadhi Al-Quran Min Kitab Al-Badi', Abu Abdullah Al-Hussein bin Ahmed bin Khalawayh, Al-Mutanabi Library, Cairo.
- Al-Murshid Al-Wajiiz Elaa 'Uloom Tata'allaq Bi Al-Kitaab Al-'Aziz, Abu al-Qasim Shihab al-Din Abd al-Rahman bin Ismail bin Ibrahim al-Maqdisi, known as Abu Shamah, edited by: Tayyar Alti Qulaaj, Publisher: Dar Saadir, Beirut, 1395 AH - 1975 AD.
- Ma'aani Al-Qur'an, Abu Al-Hasan Al-Majashi'i, known as Al-Akhfash Al-Awsat, edited by: Dr. Hoda Mahmoud Qara'a, Publisher: Al-Khanji Library, Cairo, first edition, 1411 AH - 1990 AD.

Articles:

- Ibn Al-Jazari wa Kitabuh Matn Nihayat Al-Barah fi Al-Qira'at Al-Thalaath Al-Zaa'edah Ala Al-Asharah, Abu Al-Khayr Abu Al-futooh Bahlool, Published in: Majallat Al-Uloom Al-Islamiyath Al-Dawliyah, Malaysia, Volume 4, Issue 1, 2020.
- Manhaj Al-Imam Abi Al-fadhl Al-Raazi fi Kitabih (Al-Lawamih fi Al-Qira'at), Published in: Majallat jamieat Tayibah li Al-Aadaab wa Al-Uloom Al-Insaaniyah, Issue 18, 1440 AH.
- Al-Nuqool Al-Waaridah Min Kitaab Al-Shawaadh li Ibn mujahid fi Kitaab Al-Muhtasib li Ibn Jinni: Hussain bin Muhammad Al-Awaaji, Published in: majallat Kulliyat Usool Al-deen wa Al-Da'wah bi Asyoot, Issue 33, volume